أفعال شيطانية

فى أول أيام الزوجية

(الربط ـ أنواعه ـ طرق علاجه)

محمد عبده مغاورى



الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
المقدمة

إن الحمد لله الذى خلق الخلق بقدرته، وسن الدين وأرسى فى الأرض شريعته، وجعل دستور الأمة كتابا أوضحت السنه قيمته، فالمعتصم بهما ناجٍ برمته، والزائغ عنهما هالك بطبيعته، فنسألك يارب الهداية، والعمل بهما للفوز برضاك فذا خير غاية.

وأصلى وأسلم على من لا نبى بعده، محمد حبيب الإله وعبده أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، وانبأ كيف يفوز العبد برضاء ربه، فيفوز فى دنياه وينعم فى قبره، فصلوات ربى وسلامه عليك يا ابن عبد الله إلى يوم أن نلقاه.

أما بعد:ـ

فيا أحباب النبى الأمى الطاهر الذكى يا من تريدون العفة وتسعون إلى السعادة والرفعة فإن الدين صلة إما بين العبد وربه وهى أسمى وأرقى الصلات وإما بين العبد والعبد وميزانها أحكام وتشريعات.

وإن من أرقى وأسمى الصلات بين العبيد صلة الرجل بامرأته وصلة المرأة بزوجها فهذه الصلة أساس المجتمع فبصلاحها تكون الأرض الخصبة لنبت جديد وبخصوبتها يكون النبات قويا بدينه عالماً بواجباته، وبفسادها يخرج نبتاً هشاً لا دين له ولا قيمة يتخبط فى طرق الشياطين ويسعى بعمل أهل الفساد والمفسدين.

والباحث الدقيق الذى يرى الكلام من منظور موافقته للكتاب والسنة يستطيع أن يتبين ذلك بوضوح وفهم لا غموض فيه ولا ريبة وذلك بأن ينظر إلى حديث رسول الله ﷺ حيث قال: «**إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناه منه منزله أعظمهم فتنه... يجىء أحدهم فيقول ما تركت حتى فرقت بينه وبين امرأته.... فيلتزمه ويقول نعم أنت**»[1] نعم هذه هى الحقيقة إن أبليس لا يريد علاقه زوجيه سليمه فهو لا يقرب إلى كرسيه من يأتيه فيقول له ظللت بالرجل حتى زنى أو سرق أو حتى قتل لأن هذه خطيئة واحده من شخص واحد لا تؤثر فى بنيان مجتمع ولكن العلاقة الزوجية هى اللبنة الأولى لمجتمع مسلم صحيح. لذلك أحباب المصطفى ﷺ أردت أن أصف فى هذا الكتاب المتواضع بعضاً من المشكلات التى تواجه الزوجين فى حياتهما ويعتبرها البعض كارثة تحل به لما فيها من جرح برجولته أو خدش لأنوثة المرأة وبالتحديد نريد أن نطرح سويا مشكلة

---

(١) رواه مسلم فى صحيحه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما.

الربط وأنواعه وطرق علاجه بأمر المولى عز وجل لأنى والله رأيت بعض الحالات قد تصل إلى درجة الطلاق لو لا رحمه الله بعبيده.

وأريد أن أختم قائلا أن من أراد السعادة فى زواجه بل فى حياته بأسرها فعليه بتعاليم الدين القويم ففيه دواء لكل داء ودفعٌ لكل بلاء وكشف لكل الهموم لأنه صدق من عند الحى القيوم.

المؤلف

محمد عبده مغاورى

تمهيد

إن مشاكل الحياه الزوجية فى عصرنا أصبحت لا تحصى ولا تعد سواءاً أكانت تلك المشاكل مادية أو فكرية ومن المضحك أن تتدخل الألاعيب الشياطينية أيضاً لتزيد من عدد المشكلات الزوجية.

نعم أقول من المضحك لأن شر البلية ما يضحك فقد رأيت الناس بأيديهم الحل ويأبون إلا النفور ،إلى المشكلة.

فالدين طيب وهو الحل لكل المشاكل سواء كانت شيطانية أو إنسية فبالتمسك بديننا تنحل كل الصعاب وتخور كل المشكلات وتهاجر الشياطين معلنة أن لا عودة مع هؤلاء الناس فقد رأوا النور وإنا لا نسير إلا فى الظلام. فالدين نور لكل من أراد السعادة فى الدارين.

ولقد رأيت أحباب المصطفى ﷺ أن أصف حلا لبعض مشاكل الزوجية والتى أصبح من أهمها وأخطرها مسألة الربط سواء كان من ناحية الرجل أو من ناحية الأنثى ،ورأيت أن أقسم هذا الكتاب إلى ثلاثه أبواب:

الباب الأول: أنواع الربط الـ(٩) بالنسبة للرجل وطرق علاجها بأمر الله.

الباب الثانى:ـ أنواع الربط الــ (٤) بالنسبة للمرأة وطرق علاجها بأمر الله.

الباب الثالث:حتى ننعم بحياة زوجية سعيدة «زهره لكل عروسين».

وفى هذه الثلاثة أبواب أرجو من علام الغيوب أن أكون قد وفقت فى جمع ما هو مسعد لكل أسرة تريد أن تفتح لنفسها باباً فى أحضان الإسلام فتعتبر ممن لا يصابوا بابتعادهم عن هذا الدين الذى يريد لمحبيه السلامة وأن يقودهم إلى بر النجاة فينعموا فى دنياهم بحياه تنغمر فى السعادة وتبتعد عن المشاكل والهموم.

وأخيرا أسأل الحنان المنان أن يكتب لنا السلامة والسعادة فى الدنيا ويورثنا فى الآخره دار الجنان.

إنه سميع مجيب الدعاء

المؤلف / محمد عبده مغاورى

الباب الأول

أنواع ربط الرجل

١ـ ربط الظهر.

٢ـ ربط القضيب.

٣ـ ربط الفكرة «ربط من النوع النفسى».

٤ـ ربط المودة «انحلال القضيب لخروج حرارة من المرأة».

٥ ربط الإنجاب «تحلل الحيوانات المنوية»

٦ـ ربط المحب «المصالحة والهداية».

٧ـ ربط الخلط «الشبكة والملابس الداخلية».

٨ـ ربط المتعة «الملل الجنسى».

٩ـ ربط الإفضاء «عدم نزول المنى رغم اكتمال الشهوة».

الباب الأول
ربط الرجل

إن من أكثر الأمور شيوعاً فى عصرنا هذا الذى امتلأ بالجهل وكثرت فيه الفتن والمنازعات مسألة الربط. وقد تفنن السحرة فى تلك المسألة حتى صار هناك تسعة ألوان من ألوان الربط حتى يكون المعالج بالقرآن الكريم وبأمر رب العالمين. فى حيرة من الحالة التى تجلس أمامه هل يا ترى هى ربط أم لا؟ هل الربط وصل إلى هذه الحالة؟ هل هذا لوناً من ألوان الربط؟ هل يمكن علاج تلك الحالة؟ وللأجابة على هذه الأسئلة بأمر الواحد الديان نقول ينبغى علينا أن نذكر التسعة ألوان من ألوان الربط ومع ذكر الحالة نذكر العلاج بأمر المولى عز وجل حتى يتم حصول النفع.

أولاً :ربط الظهر:-

هذا النوع من أنواع الربط جديد من نوعه. فقد أخذ لونا غريباً غير المعتاد حيث أن المريض يشعر بألم فى نهاية العمود الفقرى عند الاقتراب من الزوجة علما بأنه فى باقى الأوقات لا يشعر بهذا الألم وعند الفحص الطبى يثبت الطب أنه لا يوجد شيء. وقد يصاحب ألم الظهر كسل فى جميع أعضاء الجسم أو صداع شديد. والذى يجعل هذا النوع من الربط غريبا أن القضيب وهو عضو الجماع يكون فى غايه الانتصاب بل ومن السهل جداً القذف، ولكن ما قصة هذا الألم الذى يكون فى نهايه الظهر؟

القصة أن الساحر يصنع سحراً من النوع المدفون أو المكتوب ويعلقه على الجماع فلا يكون نفاذ أمر السحر إلا عند الجماع وعندما يأتى المعالج لقراءة الرقية لا يشعر المريض إلا بهيام بسيط جداً فى الرأس عند قراءة آيات السحر وعند الانتهاء من الجلسه وإتمام المسائل المتبعة لفك الربط نجد أن الشخص يقول لم أشعر بأى تحسن.

وعلاج تلك الحالة بأمر المولى عز وجل نحتاج إلى ثلاثه أشياء وهى وقف

عمل السحر، وإصلاح ما أتلفه السحر، ثم التحصين بأمر رب العالمين وللشرح والتفصيل وإيضاح هذه الأشياء نقول

أ ـ إيقاف عمل السحر:ـ

يؤتى بكوب من الماء ثم يقرأ عليه الآيات الآتية:ـ

١ـ الفاتحة. ٢ـ آية الكرسي.

٣ـ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾[1].

٤ـ ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)﴾[2].

٥ـ ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ (١١) إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (١٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ (١٥) وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٦) فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٧) ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨) إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (١٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠) وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لا يَسْمَعُونَ (٢١) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ (٢٢) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَّهُم مُّعْرِضُونَ (٢٣) يَا أَيُّهَا

---

(١) سوره الأعراف. ١٦ ـ ٢٠ (٢) سورة يونس: ٨٠ ٨٢.

الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ(٢٥) ﴾[١].

٦ ـ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا (٢٣)﴾[٢].

٧ـ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[٣].

٨ ـ ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (٤٨) قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩) قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠) وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ(٥١) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢) وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣) وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ (٥٤) ﴾[٤].

٩ـ ﴿الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة. فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية﴾[٥].

١٠ ـ المعوذتين تقرأ ثلاث مرات.

القراءة السابقة تكون على كوب من الماء وأمام المريض ويشترط أن يكون المريض مستوعباً للقراءة متدبراً لها وبعد الانتهاء من القراءه ـ يدهن مكان الألم

---

(١) الأنفال: ١١ ـ ٢٥.　(٢) سوره الفرقان: ٢٣.
(٣) سورة الحشر: ٢١ ـ ٢٤.　(٤) سبأ: ٤٨ ـ ٥٤.　(٥) الحاقة: ١ ـ ٨.

بالعنبر الخام وروح الورد ثم يصب كوب الماء على طول سلسلة الظهر وبهذا يكون قد تم محصول إيقاف السحر الذى يوجه على سلسلة الظهر.

ولكن هذا السحر قد نخر فى كهربية الظهر لذلك سوف يتبقى قليلا من آثاره ولكى نقتلع تلك الآثار ونصلح ما أتلفه السحر.

ب ـ إصلاح ما أتلفه السحر:

يتم إصلاح ما أتلفه السحر بأن يحضر كوب من اللبن ثم يوضع فيه نصف أوقيه من العنبر الخام وخمس جرامات من روح الورد وجرام واحد من زيت القرنفل، يخلط الجميع فى كوب اللبن ثم يحلى بملعقة من عسل النحل المنزوع الرغوه، ثم يشرب لمده أسبوع.

فبذلك يتم إصلاح ما أفسده السحر بأمر المولى عز وجل وتعود كهربيه الظهر كما كانت من ذى قبل لأن هذا النوع من السحر يتخصص فى تسريب القوة الكهربية الخاصه بمسأله الجماع فينتج ألم الظهر لزيادة احتكاك الفقرة ولعودة الكهربية إلى طبيعتها ومعالجة الفقرة يتم تحضير المركب السابق فيبرأ الرجل تماماً بأمر المولى عز وجل.

جـ ـ التحصين:ـ

غالبا ما يكون هذا النوع من السحر مدفوناً ولابد أن يجدد السحر المدفون حتى يستمر عمله لذلك يقوم الساحر بتجديده إما كل شهر أو ثلاثة أو ستة أشهر وقد يكون كل عام ونادراً جداً ما يجدد كل عامين.

لذلك فلابد بعد فترة العلاج أن يقوم الشخص بتحصين نفسه يومياً حتى لا يسير مفعول السحر فى جسده مدة أخرى عند التجديد.

وقد يتساءل الكثير كيف يتم التحصين؟

والإجابه على هذا السؤال شىء من اليسير فالتحصين يكون بالالتزام بصلاة المسجد والمحافظه على أذكار الصباح والمساء فإن ذلك يحصن الفرد من كل الشرور بأمر رب النشور.

ومن لا يلتزم بذلك فلا يلومن إلا نفسه فسوف تعاوده الحاله مرة أخرى.

وأخيراً أقول إن الإنسان الذى يلتزم بالصلاة والمحافظة على الأذكار هو الأنسان الذى يعرف جيداً أن النجاة دائما بالتمسك بحبل الله فمن يتمسك بحبل الله لا يذل ولا يخزى ولا يعانى كما يعانى من ابتعد ولو لحظة فاللهم إنا نسألك النجاه من كل ألم وكرب بأمرك والعمل على ما تحب وترضى آمين. آمين.

ثانيا: ربط القضيب:

هذا النوع من الربط هو أكثر الأنواع شيوعاً فى بلدنا مصر بل وفى العراق وإيران والكويت وبعض أنحاء اليمن وقد تم معرفة كيفية علاجه بأمر رب العالمين حتى أنى أستطيع أن أقول أن أى معالج بالقرآن الكريم يستطيع أن يعالج هذا الأمر بكل سهولة بأمر الله ورحمته ولكن رأيت أن أذكر كيفية علاجه حتى يكون هذا الكتاب شاملا جامعاً بأمر المولى عز وجل.

وعلاج هذا النوع بالطريقة المعتادة حيث يؤتى بكوب من الماء ويوضع به سبع ورقات سدر «نبق» ثم تطحن جيداً ويقرأ على الكوب الآيات الآتية:

١ـ الفاتحه ونكرر ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ ٧ مرات.

٢ـ آية الكرسى ونكرر ﴿**ولا يؤده حفظهما**﴾ ٧ مرات.

٣ ـ ﴿ **وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠)**﴾[1].

٤ـ ﴿**فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)**﴾[2].

٥ـ ﴿**أَيُشْرِكُونَ مَا لا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (١٩١) وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٢) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ (١٩٣) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٩٤) أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرُونِ**

(١) سوره الأعراف: ١١٧ ـ ١٢٠. (٢) سورة يونس: ٨٠ ـ ٨٢.

﴿١٩٥﴾ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾[(١)].

٦ ـ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾[(٢)].

٧ـ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[(٣)].

٨ ـ الزلزله تقرأ ثلاث مرات.

٩ ـ المعوذتين تقرأ ثلاث مرات.

١٠ ثم ندعو «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم».

يقرأ ما سبق بجوار المريض فإن كان هناك جنى تأوه بأمر المولى عز وجل ونطق على لسان الشخص فيتم التعامل معه وإخراجه بفضل الله، وقد ذكرنا كيفية التعامل مع الجان فى كتابنا (حوار ساخن) وبعد خروجه بأمر المولى عز وجل

---

(١) الأعراف: ١٩١ ـ ٢٠١. (٢) المؤمنون: ١١٥ ـ ١١٨.
(٣) الحشر: ٢١ ـ ٢٤.

سيعود الشخص إلى طبيعته.

أما فى حاله عدم وجود جن فإن الشخص سيشعر بدوران فى رأسه ولكنه بسيط جداً وعندما يشرب من ذلك الكوب المقروء عليه ويدهن ما فوق القضيب يعود بأمر المولى عز وجل إلى طبيعته.

مع مراعاه أن فترة العلاج لابد أن تستمر لمده ثلاثه أيام على الأقل، بالرغم من أن الشخص يعود إلى طبيعته فى اليوم الأول ولكن لابد من تكرار العلاج، لأن غالبا ما يكون مفعول السحر فى هذه الحالة متقطع فيلزم إعاده ما فعلناه حتى نقاومه، وللاحتياط يكون التكرار أسبوع ولكن فى المعدل الطبيعى ومعظم الحالات ثلاثة أيام فقط وغالبا ما يكون هذا النوع من السحر نتاجاً من الجهل الذى تفش بين الناس فقد ذهبت إلى بعض الحالات فوجدتها مصابة بهذا النوع من الربط لمداعبة بين صديق وصديقة أو قريب أو صلة نسب فأخذت أقول آه من ضياع المسلمين، إلى هذا الحد ننساق وراء الجهل والظلمات الصديق يربط صديقه للمداعبة، يأتى كاهنا أو عرافا أو ساحراً من أجل المداعبة وهو يعلم حديث رسول الله ﷺ **«من أتى عرافاً أوكاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»** وهذا الحديث رواه الأربعة والحاكم، وقال صحيح على شرطهما وهو أيضاً لأبى يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفاً، فالله الله على من قرأ هذا الحديث فارتدع وكفانا ما نحن فيه من جهل.

ثالثا: ربط الفكره:ـ

بالطبع هذا الربط من أعجب وأغرب أنواع الربط بالإضافة إلى أنه قد شق طريقه فى عصرنا هذا وأخذ فى الانتشار وغالبا ما يكون هذا النوع مع الأشخاص الذين لا يتوكلون على الله حق التوكل وتكون عبادتهم مذبذبة حيث إنهم قد يصلوا فرضا ويتركون فرضا أو ما شابه ذلك فى باقى الفروض فهؤلاء الصنف من الناس يكون هذا النوع من الربط مؤثر جداً بالنسبه لهم وقد يكون أيضا مؤثراً فى الأشخاص الذين يؤدون الفروض ولا يمعنون فيها لأنهم إن أخلصوا فيها كفاهم الله هذا النوع من الربط بالذات ولعل الكل يتساءل، ما هو هذا الربط؟ ولما لا يؤثر فى الملتزمين؟ وللإجابة على هذا السؤال نقول بأمر الله أن هذا الربط ما هو إلا

عقد شيطانى يلتزم فيها أحد شياطين الإغواء بالوسوسة إلى الشخص فى أذنه قائلا له: ـ أنت لست كبقية الرجال، لن تستطيع فعل شيء فى أول أيام الزوجية، إنك كذا. . .، إنك كذا. . . وهكذا يستجيب الشخص لتلك الوسوسة التى يطلق عليها علماء النفس اسم الإيحاء ولكن الوضع مختلف فالإيحاء هنا إيحاء شيطانى ذو تأثير شديد لأنه مصبه الرأس مباشرة ولا أخذ ولا عطاء فيه فهو من جانب واحد ـ الجن الذى يقوم بالوسوسه ـ وبالطبع من يقرأ هذا الكلام يستطيع أن يفهم جيداً أن الشخص الملتزم لا يستطيع الجن الذى يفعل تلك الأشياء أن يسلك مسلكا معه لأن هذا الشخص يعلم إن **﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا﴾**.

فذلك دائما أمامه فكيف يستطيع الجن أن يسلك معه مسلك الفكرة وهو أصلا فكره كله فى الله.

ولكننا نقف الآن قائلين ولكن هل لهذا النوع من الربط علاج أم لا؟

وللإجابة على هذا السؤال نقول بأمر المولى عز وجل أن الله خلق الدواء قبل أن يخلق الداء فالطبع لهذا النوع من الربط علاج رغم تقصير الشخص فى حق نفسه وعلاجه يكون بالالتزام والعوده إلى الواحد الديان ومع ذلك نسير على تلك الخطوات:

يؤتى بكوب من الماء ويقرأ عليه:ـ

١ـ الفاتحة ونكرر **﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾** ٧ مرات.

٢ـ آية الكرس ونكرر **﴿ولا يؤده حفظهما﴾** ٧مرات.

٣ـ **﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٦) وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (٢٨) فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (٢٩) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ**

مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٣٠) قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ (٣١) فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ (٣٢) كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (٣٣) قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٣٤) قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٥) ﴾[١].

٤ ـ ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ (١٠٢) وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (١٠٣) وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (١٠٤) وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ (١٠٥) وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ (١٠٦) أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (١٠٧) قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨) وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ (١٠٩) حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (١١٠) لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١١١) ﴾[٢].

٥ ـ ﴿قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٨٦) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ (٨٧) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٨) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ (٨٩) بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٩٠) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (٩١) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٩٢)

(١) سوره يونس: ٢٦ ـ ٣٥.

(٢) يوسف: ١٠١ ـ ١١١.

قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ (٩٣) رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٩٤) وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (٩٥) ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (٩٦) وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ (٩٨) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ(١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١) قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ (١١٢) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (١١٣) قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١٤) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ(١١٨) ﴾[1].

تقرأ هذه الآيات على كوب من الماء ويشترط أن يقرأها المريض بنفسه وبتمعن وتدبر فى الآيات فإن لم يكن مجيداً للقراءة فليقرأها الأخ المعالج بجوار المريض وعلى المريض أن ينتبه لكل آيه ويتدبر معناها جيداً حتى تطرد الوسوسة التى تتملك المريض نهائيا ثم بعد القراءه يشرب المريض نصف الماء بعد إضافه روح الورد إلى كوب الماء ويدهن بالباقى الوجه والرأس والرقبة من الخلف وسلسلة الظهر وما حول القضيب ثم يوضع بجوار الأذن وحولها وينقط بداخلها وبذلك يرتفع المرض بأمر المولى عز وجل، ولكن يشترط أيضا فى هذا العلاج أن يستمر

(١) المؤمنون ٨٦ ـ ١١٨.

لمدة ثلاثة أيام متواصلة لا انقطاع فيها وبالطبع بعد ذلك يجب أن يحصن الإنسان نفسه بتقربه إلى ربه.

رابعاً ربط المودة:ـ

هناك بعض الحالات لا تشكو من انحلال القضيب ولكنها تشكو من القرب إلى الزوجة فبمجرد أن يقترب من زوجته يشعر بحراره تخرج منها تجعله يفتر من ناحيتها ولا يطيق الجماع بل ولكنه يشعر أيضا بأن أكره ساعه عنده هى ساعة الجماع وفى بعض الحالات يكون هناك أنحلال للقضيب نتيجة لأن المرأة يخرج منها حرارة شديدة جداً كافيه لحل القضيب ولعل بعض المعالجين بالقرآن الكريم أراهم يفعلون أشياء ينبغى أن ينتبهوا إليها وهى أنهم يقرأون على الشخص رغم أنهم إن دققوا النظر جيداً لوجدوا أنهم ينبغى أن يقرأوا على المرأة لأن الحرارة تخرج من المرأه فبالتالى المريض الحقيقى الزوجة، وليس الزوج كما يظنون لأن الحقيقة هى أن الزوجة تكون مصابة باللمس واللمس بالطبع نتيجه للعشق والعشق هو حب جن للمرأه وبالتالى يكره لها عملية الزواج فيحاول إنهاء العلاقة الزوجية بأمر الربط ونفور الزوج عن زوجته ولعل علاج تلك الحالة قد ذكرناه فى كتبنا السابقة وهو إخراج الجن من جسد المرأة بالطريقة العادية التى ذكرناها فى كتابنا (آخر الكلام فى إخراج الجان) والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو هل حالة العشق وفقط هى التى تسبب ربط المودة؟

والاجابة بالطبع لا! فهناك حالات أخرى قد تكون مصابة بتلك الحالة ولكن السبب ليس هو عشق جن للزوجة وإنما السبب يكون سحراً بالربط يعلق على الزوجة ومفعوله يسرى فى الزوج.

نعم إن هذا النوع من السحر جديد ولكنه خطير جداً فمن الصعب أن يتوصل إليه المعالج وهو لا يقتصر على الربط وفقط بل واحيانا قد يكون للمرض أو للفشل بحيث يعلق على شخص ومفعوله يسير على شخص آخر.

ولعل الجميع سيتساءل وكيف نفرق بين الحالتين؟

وللإجابة على ذلك السؤال نقول بأمر الواحد الديان ينبغى على المعالج التفكير ومحاولة تخيل الأمر فمثلا لو كانت الحاله عبارة عن جنى يعشق المرأة ويجعل الرجل كارهاً للجماع فبالطبع عند القراءة على هذا الرجل لن يشعر بأى

تغير لأن التأثير ليس بدائم وإنما هو تأثير لحظى أو وقتى عند الجماع وفقط وبالتالى ينبغى على المعالج أن يقرأ على الزوجة.

أما فى حاله السحر الذى يتعلق على المرأة وتأثيره يسير فى الرجل فلابد أن يكون تأثير السحر دائم حيث يشعر الرجل بضيق يزيد عند دخوله المنزل ويزيد أكثر عند دخوله حجره النوم ويكون فى ذروته عند الجماع وبالطبع سيشعر الشخص بتقطع أوصال السحر وهى الضيق الذي يلازمه عند قراءه آيات السحر ورجوع هذا الضيق عند الأنتهاء من القراءة.

وبالطبع هناك سؤالا ينبغى أن نطرحه وهو هل من الممكن أن يكون ربط المودة موجود فى حجرة النوم أو فى المنزل عموما؟

وللإجابه على هذا السؤال نقول بأمر المولى عز وجل نعم فمن الممكن أن يكون السحر موجوداً فى الحجرة أو فى المنزل أو حتى أمام المنزل.

ولعل الراغب فى الاستزادة والإحاطة والإلمام يسأل هل هناك وجه تفرقة بين سحر الموده إن كان فى الزوجة أو فى المنزل؟ وكيف يمكن علاج الحالتين؟

بالطبع يوجد وجه تفرقة ولكن للأسف ليس بالقراءة ولكن سؤال الزوج نفسه.

كيف ترى زوجتك عند الجماع؟

فإن أجاب بأنه يراها كريهة أو حمراء العين أوذات شكل غريب أو ما شابه ذلك كان السحر على الزوجة نعليقة وإن كان يراها بشكل عادى ولكن هى مسألة النفور وفقط كان السحر على المنزل تعلقه.

والعلاج:ـ

[١] إن كان على الزوجة تعليق السحر وكان هذا السحر مصحوبًا بجن كان العلاج هو إخراج هذا الجنى بأمر المولى عز وجل وبالطرق الذى ذكرناها فى كتبنا السابقة.

[٢] أما إذا كان السحر متعلقًا على الزوجة وغير مصحوب بجن يفعل الآتى:ـ

يؤتى بكوب من الماء ويقرأ عليه الآيات الآتية :ـ

أ ـ الفاتحة .

ب آية الكرسى .

ج ـ ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٣)﴾[١] .

د ـ ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾[٢] .

هـ ـ ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)﴾[٣] .

و ـ ﴿قل أعوذ برب الفلق، من شر ماخلق، ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاسات فى العقد. ومن شر حاسد إذاحسد﴾ سبع مرات متواصلة .

ى ـ ﴿قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس. الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس﴾ تقرأ سبع مرات متواصلة .

تقرأ هذه الآيات فى حضرة الزوج والزوجة وعلى مقربة من أذانهما ثم يختم بـ ﴿حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ ٧ مرات وندعو «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم» .

---

(١) البقرة: ١٠٢ (٢) الاعراف:ـ ١١٧ ـ ١١٩ (٣) يونس: ٨٠ ـ ٨٢ .

ثم بعد ذلك يضاف إلى كوب الماء روح الورد ويشرب منه كلا من الزوج والزوجة ثم بعد ذلك يدهن الجسم بأكمله يرتفع السحر بأمر الواحد الديان ويستطيع الزوج فعل ما سبق بنفسه بدون أن يذهب إلى معالج ولكن هناك شرطًا سواءً جاء المعالج أم لا لابد أن يستمر هذا العلاج بهذه الكيفية (٧) أيام متصلة حتى نضمن محصول الشفاء بأمر رب السماء.

[٣] إذا كان سحر المودة موجودًا فى المنزل:ـ

فى حالة وجود السحر فى المنزل سواءً كان هذا السحر مربوطًا بجن أم لا نتخلص منه بأمر الله باتباع التالى:ـ

[أ] ـ قراءة سورة الحجر والحجرات على كوب من الماء ووضع القليل من الملح على هذا الكوب ثم يرش على جدران المنزل بأكملها ويراعى عدم وقوع ماء على الأرض مطلقًا وإن سقط تمسح فورًا ومن الأصلح كتابة سورة الحجر والحجرات بالزعفران والمسك ثم وضعها فى الماء ورشها على جدران المنزل بأكملها.

[ب]يفتح شريط سورة البقرة ويس فى جميع أنحاء المنزل حيث ينتقل التسجيل من حجرة إلى أخرى وهكذا وبالطبع يستحب قراءة الشخص للسورتين ولو لمدة واحدة من مجموع القراءات.

[جـ] يؤتى ببخور صندل وهو نوع مشهور جدًا من البخور يختنق منه الجن ولكن بشرط يطحن ويضاف إليه القليل من الملح ثم ينتقل فى جميع أنحاء المنزل ولهذا نستطيع أن نقول بأمر المولى عز وجل أن السحر مفعوله بطل. ولا يبطل مفعول السحر إن علق على المنزل بخلاف ذلك والله أعلم.

وفى بعض التحليلات قد يظهر بعض الحيوانات المنوية فى السائل الذى يخرج من القضيب.

طريقة الكشف:

يجلس الزوج والزوجة ويتم قراءة الآيات الآتية:

١ ـ الفاتحة وتكرر ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ ٧ مرات.

٢ ـ آية الكرسى وتكرر ﴿**ولا يؤودة حفظهما**﴾ ٧ مرات.

٣ـ ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٣)﴾[1].

٤ ـ **﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان مالها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها * يومئذ يصدر الناس أشتاتًا ليروا أعمالهم * فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره﴾** وتكرر : **﴿يومئذ يصدر الناس أشتاتًا﴾** ٧ مرات.

٥ ـ **﴿قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات فى العقد * ومن شرحاسد إذا حسد﴾**. وتكرر **﴿النفاثات فى العقد﴾** ٧ مرات.

٦ **﴿قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذى يوسوس فى صدور الناس * من الجنة والناس﴾**.

وتكرر المعوذتين ثلاث مرات ونسأل الزوج بما شعرت فإن قال شعرت وكأن هناك ثقل فى منطقة الظهر من أسفل وأيضًا منطقة الحوض وهذا الثقل يرتفع إلى أعلى الجسم كان هناك هذا الخبر دليل على وجود السحر.

خامسًا رباط الإنجاب:ـ

فى بعض الأحيان يلجأ السحرة إلى أسلوب غريب جدًا يفرقوا بين الزوجين. وهذه الطريق ليست بجديدة عند السحر ولكنها جديدة حينما نعلمها وندرك كيفيتها. وذلك لأن معظم المعالجين لا يمر بفكرهم هذا الأسلوب ولا حتى يجوز بخاطرهم.

وأسلوب الربط كالآتى:

(١) البقرة: ١٠٢.

يوضع جنيًا وبالمعنى الصحيح يقيد جن على أمهات الحيوانات المنوية ويحل تلك الحيوانات الخارجة فلا يخرج من القضيب إلا الماء السكرى الذى يحمل الحيوانات المنوية ويكون بالطبع هذا الماء خالى جدًا من الحيوانات المنوية.

وفى بعض الأحيان لا يكون السحر مقيدًا عليه جان وإنما يؤثر بنفسه على أمهات المنى وغالبًا ما يكون هذا السحر من النوع المدفون أو المكتوب أو المشروب ولا يصح مطلقًا أن يكون من النوع المرشرش لأن من شروط هذا النوع أن يكون متزامن حتى يسبب إحلال الحيوانات المنوية، والتزامن بالطبع لا يوجد فى السحر المرشوش ويوجد فى بقية الأنواع.

فائدة الربط الشريرة:ـ

بالطبع إن من أهم ثمار الزواج الإنجاب وهو الشيء الذى ينتظره كلا من الزوج والزوجة وبالطبع عند عدم وجود الإنجاب تسوء الحياة الزوجية وتحصل الفائدة الشريرة التى يبغيها الساحر وهى الإنفصال بغية كلا من الزوج والزوجة من الإنجاب.

طريقة التعرف على الحالة:

فى حالة عدم الإنجاب يذهب كلا من الزوج والزوجة إلى الطبيب وبالتحليل يتضح أن هناك حالة غريبة جدًا ألا وهى وجود أمهات الحيوانات المنوية ولكن لا يوجد حيوانات منوية فى السائل الذى يخرج من الجهاز التناسلى للذكر سواءً كان هذا السحر بجن أو من غير جن ـ يعطى نفس الأعراض السابقة.

ولعل أيضًا من الغريب أن طريقة العلاج واحدة. نعم فإن كان السحر مقيدًا على جن أو غير مقيد على جن كانت طريقة العلاج واحدة والعلاج بأمرين: الأمر الأول :فك أوصال السحر .والأمر الثانى: علاج ما أتلفه السحر.

[١] الأمر الأول:ـ فك أوصال السحر:ـ

يؤتى بكوب من الماء ويقرأ عليه الآيات التالية:ـ

١ ـ الفاتحة. ٢ ـ آية الكرسى.

٣ ـ **﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ**

مَا كَانُوا يَعْمَلُون (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِين ﴾[1].

٤ ـ ﴿ أَيُشْرِكُونَ مَا لا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (١٩١) وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٢) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ (١٩٣) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٩٤) أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرُونِ (١٩٥) إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦) وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٧) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ (١٩٨) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩) وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ (٢٠١)﴾[2].

٥ ـ ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (٤٨) قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩) قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠) وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ (٥١) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢) وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣) وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ (٥٤) ﴾[3].

٦ ـ ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (١٨) وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١٩) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ (٢٠) وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ

(١) سورة الأعراف: ٧٧ ١٢٠.
(٢) الأعراف: ١٩١ ـ ٢٠١.
(٣) سبأ: ـ ٤٨ ٥٤ .

النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٢١) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٢) قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤) تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (٢٥)﴾ [1].

٧ - ﴿وَالطُّورِ (١) وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ (٢) فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ (٣) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ (٤) وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (٥) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (٦) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧) مَا لَهُ مِن دَافِعٍ (٨) يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا (٩) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (١٠) فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (١١) الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ (١٢) يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا (١٣) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٤) أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنتُمْ لا تُبْصِرُونَ (١٥) اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٦)﴾ [2].

٨ - **﴿قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات فى العقد * ومن شر حاسد إذا حسد﴾** وتكرر **﴿من شر النفاسات فى العقد﴾** سبعة مرات على الأقل.

٩ - **﴿قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذى يوسوس فى صدور الناس * من الجنة والناس﴾**

نكرر المعوذتين ثلاث مرات ثم نختم بقولنا «**حسبى الله لا إله إلا الله هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم**» ٧ مرات.

ثم ندعو «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم» ثلاثة مرات.

يقرأ ما سبق على كوب من الماء ثم يشرب منه المريض بعد وضع القليل من روح الورد ويدهن به ثلاثة مناطق بعد ذلك وهى أسفل الظهر «العصعص» وما حول جهاز الزوج التناسلى والخصيتين ويستمر فى هذا العلاج لمدة أسبوعين حتى

---

(١) الأحقاف: ١٨ - ٢٥.　　(٢) الطور: ١ - ١٦.

يتم محصول الشفاء بأمر رب السماء.

[٢] الأمر الثانى:ـ علاج ما أتلفه السحر:

بالطبع لابد من أن هناك تأثير للسحر أو للجان على خلايا الجسم وبالطبع هذا التأثير الضار لا يرتفع بالعلاج السابق ولكن لابد من علاج طبيعى يداوى تلك الآثار والعلاج يتركب من:ـ

أ ـ أوقية من الزنجبيل. ب ـ أوقية من القرفة.

جـ ـ أوقيتين من العنبر الخام. د ـ خمسة جرامات من القرنفل.

هـ ـ أوقية من سكر النبات.

هذه هى المقادير الصحيحة التى يجب أن تتبع ويراعى فيها عدم النقصان أو الزيادة حيث يطحن الزنجبيل والقرفة والقرنفل وسكر النبات ويعجن الجميع بعد ذلك فى العنبر الخام.

وطريقة الاستخدام:ـ

توضع ملعقة صغيرة على كوب ماء وتغلي جيدًا وتحلى بملعقة من عسل النحل وتشرب عند الاستيقاظ وقبل النوم ليلاً لمدة ثلاثة أسابيع فيتم محصول الشفاء بأمر الله.

سادسًا :ربط المحب:ـ

لعل من أهم القضايا التى دائمًا أتحدث عنها باستفاضة قضية الجهل التى تفشى بين الشعب المصرى وبالطبع الجهل الذى أقصده هو الجهل الدينى حيث أن بعض الناس يفعلون أشياءً لا يعلمون حكمها من ناحية الدين وبالطبع يسيرون وراء أناث لا يفقهون سوى شيئًا واحدًا ألا وهو «كيف يمكن كسب النقود» نعم هذه هى الحقيقة والبرهان على كلامى ما رأيته بعينى وما قد يراه الكثيرون منكم إن أراد الرؤية. نعم فلننظر إلى بعض النساء عند الزواج ماذا يفعلون؟

أتدرون ماذا يفعلون؟ عملاً أو حجابًا وما شابه ذلك للزوج أتدرون لما؟ حتى يوفق الله بينهما ويمنع عنهما عين الناس وأتدرون ماذا بداخل هذا الحجاب؟

بداخله شركيات وكلمات ورموز وحروف لا يستطيع أحد أن يفهم معناها وإن دلت فإنما تدل على ضمورها الشرك والكفريات وللأسف تؤمن النساء بتلك الخزعبلات التى أصبحت تعم مصر بأكملها من الجهل الذى ساد بين النساء.

والسؤال الآن ما هو الضرر؟

وللإجابة وبكل بساطة أن الشر لا يعود أبدًا على المرء بالخير لأن النور لا يخرج من الظلام والطيب لا يخرج من الخبيث وبالطبع الخبيث هو السحر الذى صنعته المرأة بحجة المصالحة والهداية ولا نعلم أن أقوى السحر تقيد الرجل وتغزو جسده حتى تنخر قوته وتجعله لا يستطيع أن يجامعها.

وبالطبع لا نجعل الأمور غامضة فلنوضح قليلاً حتى نستطيع أن نستوعب ذلك الأمر.

السحر بالطبع يجهله الكثيرون هنا. نعم هذه هى الحقيقة لأن أكثر علم أغلب الناس أن السحر إما مكتوب أو مرشوش أو مدفون أو مشروب وهو على حسب ماصنع له والأمر الذى نجهله هو أن كل السحر بأنواعه إنما يؤثر على جهاز واحد وهو الجهاز العصبى فلابد أن يرهقه ويتمكن من ممارسة مما وجه إليه هذا السحر نعم هذه هى الحقيقة التى نجهلها ولم نلاحظها.

وبالطبع أن مسألة الجماع لابد أن تتأثر بذلك لأن تلك العملية عند الرجل يمثل الجهاز العصبى عاملاً أساسيا فعالا فيها.

والسؤال الآن هل لهذه الحالة علاج؟

والجواب نعم إن شاء الله فما خلق الله من داء إلا وجعل له دواء ولكن هذا الداء للأسف يكون شديدًا لأنه نتيجة لجهلنا وعدم إدراكنا الطريق الصحيح الذى يقود للهداية لا إلى الشرور لذلك فالعلاج يجب أن يكون بدقة وحسب نوع السحر ولتحديد كمية العلاج ينبغى أن نسأل تلك الأسئلة فنحدد ويكون وصف الدواء الصحيح بأمر المولى عز وجل.

السؤال الأول:ـ هل الهداية من النوع المشروب أم المكتوب أم المرشوش أم المدفون؟

فإن كانت الإجابة بأحدهم فبالطبع العلاج بأمر الله على حسب نوع السحر.

النوع الأول المشروب:

وللتخلص السريع من هذا النوع يؤتى بكوب من الماء ويقرأ عليه الآيات التالية:

١ ـ الفاتحة ونكرر: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ ٧ مرات.

٢ ـ آية الكرسي ونكرر: ﴿**ولا يؤده حفظهما**﴾ ٧ مرات.

٣ ـ ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ (١٠٢) وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (١٠٣) وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (١٠٤) وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ (١٠٥) وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ (١٠٦) أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (١٠٧) قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ(١٠٨) وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ (١٠٩) حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (١١٠) لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١١١) ﴾ (١).

٤ ـ ﴿**إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان مالها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها * يومئذ يصدر الناس أشتاتًا ليروا أعمالهم * فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره**﴾

٥ ـ ﴿**قل أعوذ برب الفلق * من شر ماخلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات فى العقد * ومن شر حاسد إذا حسد**﴾.

---

(١) يوسف: ـ ١٠١.. ـ ١١١

٦ - ﴿ قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس﴾

تقرأ الآيات السابقة على كوب الماء ويذاب فى ذلك الكوب ١/٤ أوقية من «الحنتيت» وهو نبات مشهور نافع بأمر الله. ويترك حتى يحل تمامًا فى الماء ويقلب فيصير لون كوب الماء كاللبن تمامًا. ثم بعد ذلك يشربه المريض فإن تقيأ فقد خرج السحر من بطنه بأمر المولى عز وجل وإن لم يتقيىء يظل على ذلك الدواء يوم أو أثنين أو حتى أسبوع حتى يتقيىء فإن تم ذلك فقد تم التخلص من السحر كلية بأمر المولى عز وجل ولعل هناك شيئا أود أن أقوله بأمر الله حتى يكون محصول الإلمام بالمعلومة إلى أن التقيىء ما هو إلا طمأنينة لخروج جميع آثار السحر بأمر المولى عز وجل.

النوع الثانى: السحر المكتوب:ـ

لعل آثار السحر المكتوب والمدفون تكون مختلفة فالسحر المكتوب يبدأ ضعيفًا حتى يتخلل فى الجسد ويتمكن وهو لا يحتاج إلى تجديد مطلقًا.

أما السحر المدفون فيبدأ قويا وتقل آثاره بالتدريج وبالطبع يحتاج إلى تجديد وهو يجدد إما كل شهر أو ثلاثة أو ستة أو عامين على الحد الأكثر.

ولكن رغم إختلافهما إلا أن طريقة علاجهما بأمر المولى واحدة فى تلك الحالة وهى.

١ - يستمع الشخص أو يقرأ سورة يس وطه كل يوم ولمدة أسبوع ويستحب القراءة لا السماع.

٢ - يؤتى بالعمل المدفون أو المكتوب ويحل ثم يحرق عن آخره.

٣ - تقرأ المعوذتين على كوب من الماء سبعة مرات ثم يشرب كوب الماء.

مع العلم أن شرب الماء صباحًا وليكن هو أول شىء يدخل الجوف.

ولكن القراءة ليلاً قبل النوم. ولا يحل العمل ويحرق إلا فى وقت الظهيرة حيث يقل عمل الشياطين.

النوع الثالث : السحر المرشوش

بالطبع هو أخطر أنواع السحر وأشدها تأثيرًا لأن فعله مباشرة على العصب وبالطبع لا أقول ذلك من فراغ بل لما درسته وشاهدته أمام عينى.

وواقع الدراسة تقول أن السحر المرشوش يكون مزودًا بطاقة السحر وعملها يكون مباشرة على الإنسان وقوى السحر حتى لا يتسرب منها أى جزء حيث لا توجد مسافة بين مكان السحر ومكان عمله.

وواقع المشاهدة تقول إنى قد رأيت سحر المرض المدفون ورأيت ماهو أشد كالعمى ولكنى رأيت السحر المرشوش يصيب بالموت. نعم لقد كانت هناك امرأة تشكو من أمراض متنقلة فى جسدها وبالطبع توقفت عن السير أو الحركة عمومًا وكانت تلك المرأة شابة فى ريعان شبابها ولكن قهر هذا السحر الذى وضعته لها زوجة أبيها الثانية أمام المنزل قوتها وجعلها طريحة الفراش لا تلفظ إلا كلمة واحدة «سأموت» ثم تغيب عن الوعى. نعم هذه هى التجربة لم أر فى حياتى قط أشد من هذا التأثير ولكن بالطبع نقول كلمة ينبغى أن نضعها فى آذاننا أن الذى كتب المرض هو الله والذى كتب قوته هو الله والشافى هو الله.

ولكن ياترى هل علاج هذا النوع من السحر يكون سهلا؟

والإجابة طالما أن الله هو الموفق وهو الشافى فلا يوجد شىء عسير ولكن ينبغى أن نسير على تلك الخطوات:-

١ - يؤتى بكوب من الماء ويشبع بالملح ثم يكب على مكان السحر وينبغى أن يقرأ من يضع هذا الكوب على المكان آية الكرسى حتى يحصن نفسه بأمر المولى عز وجل ولا توضع إلا فى وقت الظهيرة

٢ - تقرأ سورة الحجر والحجرات على الماء ثم ترش على جدران المنزل بأكملها ويراعى عدم وقوع الماء على الأرض ووقوعه فى مكان قذر وكذا دخوله.

٣ - يوضع شريط لسورة البقرة فى كافة أنحاء المنزل بحيث يكون الوضع مدة فى الحجرة ومدة فى حجرة أخرى وهكذا حتى ينتقل فى أنحاء المنزل. ويستحب قراءتها كاملة فى المنزل بصوت الزوج بحيث يقرأ جزءا منها فى حجرة وجزءا آخر فى حجرة أخرى وهكذا.

٤ - يؤتى بكوب من الماء ويقرأ عليه سورة طه ويس ثم يشرب ويستحم منها الشخص.

ويراعى فعل كل ذلك بدون تقصير ولمدة أسبوعين على الأقل.

ومن الأشياء التى يجب أن نذكرها حتى نكون قد ألممنا بالموضوع بأمر المولى

عز وجل، أن سحر الهداية إذا كان مرشوشًا فله تأثير مزدوج.

التأثير الأول:ـ على المنزل وهو تأثير جانبى يحل بالشريط والرش.

التأثير الثانى: على الشخص وهو تأثير أساسى حيث تغزو قوي السحر الجسد. فتبطل بأمر المولى عز وجل بالماء الذى تمت القراءة عليه وهذا الماء يبطل ما هو قادم ولكن تأثير السحر متزامن فيبطل بأمر المولى عز وجل بالماء الذى تشبع بالملح وذلك لأن الملح من النوع الحار يبطل مفعول السحر المتزامن لأن التزامن من الأصل فيه خلط رطب والرطب يبطل بالحار كما قال علماؤنا الأجلاء.

سابعا ربط الخلط:ـ

لقد قسونا على النساء فى ربط المحب وها قد جاء دور الرجال حتى نبين أنهم أيضا قد انغمسوا فى الجهل كما انغمست النساء« وأخذوا يسيرون وراء الكلام الذى لا يعتمد على الشريعة ولا على العقل وإنما يعتمد على الجهل والسير وراء الخزعبلات والاعيب الدجالين نعم وسأذكر مثالا لذلك.

ذهبت إلى إحدى الحالات وكانت عبارة عن رجل مصاب بحالة ربط فأخذت أدون نتائجى حتى حددت نوع الحالة فقلت له صارحنى هل ذهبت إلى دجالين؟

فقال: نعم ذهبت إلى الشيخ فلان فصنع لى شبكة بها قطعة من الرصاص.

فقلت: وما فائدة ذلك؟

قال: حتى ترد عنى الربط وما شابه ذلك.

فقلت: نعم. لقد أدت هذه الشبكة وظيفتها جيدًا فمنعت عنك الربط.

فقال:ـ لا تسخر يا أستاذ الذى يعرف شيئا يفعله فأنت تعلم مدى حال الزوج إذا كان مربوطا.

فقلت: سبحان الله. إن الإنسان إذا أراد أن يبنى منزلا ذهب إلى مهندس وبشرط أن يكون بارعا وإذا ألمته معدته ذهب إلى طبيب وبشرط أن يكون ماهرًا فلما لانذهب إلى شيخًا عالمًا بأمور الدين حينما نصاب بتلك الأشياء حتى لا نتخبط فى ظلمات الجهل وتقودنا تلك الظلمات إلى الهاوية فما من سائر فى تلك الظلام ألا وتبعثر.

فقال:ـ لا تلومنى وصدقنى إنها آخر مرة ولن أذهب بعد ذلك إلا لأهل العلم والنور، فقمت بأمر المولى عز وجل بتنفيذ خطوات العلاج وفى ظرف ساعة

ونصف كانت حالته غاية فى التحسن والحمد لله على التوفيق وعندما أردت الانصراف:ـ قلت: عليك بسؤال الله فإن الله وحده هو الشافى وإذا أردت أن تعرف الدواء فعليك بأهل الدين فما من ضالٍ إلا وأرشدوه وما من سائر فى الظلمات إلا وأخذوا بيده إلى طريق النور.

فقال: هذا وعد منى والله لن أسمع أى كلام يخالف ما أمر الله به.

نعم هذه هى حالة من حالات عدة كان سبب تعبها الأصلى الجهل والسير وراء الخزعبلات وكلام أناس لا يعلمون فى الدنيا إلا كيفية إغواء العبيد.

ولكن سويًا إن شاء الله نمضى ولنعرف خطوات العلاج فى مثل تلك الحالة بأمر المولى عز وجل.

علاج تلك الحالة يتم فى ثلاثة مراحل:ـ

المرحلة الأولى:ـ « التطهير».

تمر تلك المرحلة بالخطوات التالية.

١ ـ يتم حرق ما يسمى بالشبكة.

٢ ـ يتم القراءة الكاملة لسورة النازعات من المريض.

٣ ـ تفصد منطقة الظهر الخلفية، وذلك بأن يشرط بالموس أو مشرط شرطا ضعيفا جدا بجوار العمود الفقرى على بعد حوالى ٤سم والشرط يكون على هيئة (×).

٤ ـ إذا كان المعالج غير خبير بمكان الشرط فليجعل المريض يقرأ سورة الواقعة على الماء ثم يشربها ويدهن بها منطقة الظهر السفلية فإن أحس بألم على مقربة من الظهر فهذه هى منطقة الفصد الصحيحة ولكن يجب مراعاة أن يكون الفصد ضعيفا بحيث يشرط الطبقة الخارجية للجلد فقط.

وبالطبع سيتسائل الجميع ولم الفصد؟

وللإجابة على هذا السؤال نقول بأمر المولى عز وجل إن السحر ما هو إلا عبارة عن خلط سوداوى ذو حرارة عالية جدًا فإن ضغط على أسفل الظهر كان الارتخاء من القضيب.

ولقد ذكرنا فى كتابنا السابق (حوار ساخن) حكاية الخلط السوداوى فى العين

ولكن وبالطبع هنا وجه التشابه الوحيد هو احتراق هذا الخليط السوداوى الجسم. أما من ناحية العمل والتأثير فلكل طريقة عمل وطريقة تأثير مخالفة.

٥ - يأتى بكأس ويفرغ من الهواء وذلك بأن يوضع فيه قطنة بها كحول وتحرق فيفرغ الكأس ثم نلقى بالقطنة ونضع الكأس على ظهر المريض لسحب هذا الخلط السودواى بأمر الله.

٦ - يدهن بعد ذلك مكان الشرط بزيت زيتون مقروء عليه الآيات التالية :-

أ - الفاتحة.

ب - آية الكرسى.

جـ - المعوذتين ثلاثة مرات.

د - الزلزلة (٧) مرات.

ثم نختم بقولنا ﴿بسم الله﴾ ٣ مرات. أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما أجد وأحاذر ٧ مرات.

ونقول «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» ٧ مرات.

«اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحربن وعمل العاملين بألف وألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم» (٣) مرت.

ثم يدهن المريض بعد ذلك مكان الشرط ومن الأفضل أن يقوم بدهن العمود الفقرى بأكمله من أول القفا إلى نهايته بعد أن يدهن مكان الشرط.

المرحلة الثانية:- «التخلص»

بالطبع من آثار السحر أن يجرى بعض الخلط السوداوى فى الدم فقد يعاود الشخص بعد الضعف فى الانتصاب نتيجة لهذا الخلط الذى تسرب إلى الدم وإذا أردنا أن نبطله بأمر المولى عز وجل يجب أن نحضر كوب من الماء ونضع فيه سبع ورقات من « السدر» ثم نطحنهم جيدًا ونقرأ على الكوب الآيات التالية :-

١ - ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٥٠) ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (٥١) كَدَأْبِ

آل فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٥٣) كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (٥٤) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (٥٥) الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لا يَتَّقُونَ (٥٦) فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (٥٧) ﴾[١].

٢ ـ ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ (٢) وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤) ﴾[٢].

٣ ـ الزلزلة ثلاثة مرات.

٤ ـ المعوذتين ثلاثة مرات.

٥ نختم بالفاتحة ونكرر: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ (٧) مرات.

ثم بعد ذلك نقول «حسبى الله لا إله إلاهو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» (٧) مرات.

ونقول: «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم»(٣) مرات.

فإن هذا له أثر شديد فى قطع أوصال السحر بأمر المولى عز وجل وبعد الانتهاء من القراءة يشرب المريض ويدهن جسمه بأكمله وبالذات منطقة الجهاز التناسلى فإن هذا يضمن بأمر المولى عزوجل التخلص من ماتبقى من آثار السحر السابحة فى الدم والتى تتمتع بالخلط السوداوى وطبيعته فتؤثر على جهازه التناسلى وبعد ذلك.

---

(١) الأنفال: ٥٠ ـ ٥٧.

(٢) الحشر: ١ ـ ٤.

بالطبع من يقف على باب المولى عز وجل لن يذل أبدا أو يخزى فإن الرحمن لا يطرد من يقف بابه فمن طلب الشفاء فليطلب من الله الحصن فليتحصن بالله ومن طلب الشفاء فليطلب من الله فعلى المريض أن يفر إلى الله حتى يضمن سلامته بعد ذلك وعليه أن يقرأ آية الكرسى والمعوذتين عقب كل صلاة وبالذات آية الكرسى عند الاستيقاظ من النوم وعند النوم أيضا وكذلك المعوذتين فإن ذلك يمنع عن الشخص الحسد والسحر والفرط الشيطانى بأمر الواحد الديان ذو الجلال والإكرام.

ومن لا يلتزم بذلك فلا يلومن إلا نفسه فإن الخلط السوداوى الذى دخل إلى دمه وإصابة وتم التخلص منه بأمر المولى عز وجل لا يزال له أثر بسيط حتى بعد العلاج نعم إن هذا الأثر يشجع الفرط الشيطانى عند النوم مما يعرض الشخص إلى بعض الكوابيس والأحلام المفزعة وماشابه ذلك. أو يعرضه إلى بكاء أثناء النوم أو كلام وما شابه ذلك. نعم وهذا هو الأثر الوحيد الذى لا يرتفع إلا إذا حصن الإنسان نفسه ولعلى أتساءل لما لا نفعل ذلك بدون أى شىء؟ فإن السنة النبوية تحثنا على ذلك وليس هذا الحث بالطبع من هباء وإنما هو لرحمة العباد من فرط الجان وعيون بنى الإنسان التى يتوافر فيها الحسد.

هذا وأقول عسى أن نعض على الدين، نعم فإن الدين الإسلامى ما هو إلا أحكام وتشريعات لا تريد إلا شيئا واحد الصلاح.

والخير للبشرية سواء مع أنفسهم أو مع الصلاح والخير ألا نحطم مع الله.

ثامنا: ربط المتعة:ـ

بالطبع سيتعجب الكثيرين عند شرح هذا النوع من الربط لأنه يشبه إلى حد كبير نوعًا قد شرحناه من قبل نعم هذا النوع هو «ربط الفكرة» ولكن غندما نتريس قليلا ونفكر فى هذا النوع سنجد أنه يختلف اختلافًا جوهريا فالتشابه يكون فى أن كلاهما نفسى بحيث يكون التأثير نابعا عن الفكرة ولكن ربط المتعة يختلف اختلافًا جوهريا بحيث يكون منشأه مخالفًا لربط الفكرة وله عدة أسباب وليس سببًا واحدا وهذه الأسباب هى:ـ

[١] النظرة:ـ

هناك بعض الرجال والعياذ بالله لا يكتفى بامرأة واحدة ويَظَلُ ينظر إلى هذه وتلك حتى تتملك منه النظرة فينظر إلى نساءٍ هن أجمل من زوجته فيتملكه الشيطان ويظل يسعى وراءه حتى يجعله فى مَلل شديد يسيطر هذا الملل على الرجل حتى يمنعه عن زوجته فينظر إليها وهو ضائق بها ذرعا وينام بجوارها وكأنه ينام بجوار جمر فيرتبط عنها ويمتنع ويشعر أن ذلك ليس بإرادته وعندما يأتى إلى المعالج يقول له إنى مربوط فيحاول المعالج عبثًا أن يفكه ولكن بالطبع ذلك من المستحيل لأن مسائل الفك لابد لها من مرض صحيح لا من عرضٍ نفسى.

وهنا ينبغى أن أقول: ينبغى على المعالج بالقرآن الكريم أن يكون إنسانًا على علم بالنفوس وأنواعها وأن يصل مع المريض إلى الصراحة المطلقة حتى يعرف أساس العلة فيستطيع أن يعالجها.

ولعل الكثير من الرجال سيثورون عند قراءة هذا الكلام ولكن للأسف ليس هذا إلا نوعًا من الهروب، نعم نهرب من الحقيقة التى أصبحت تصيب أغلب الشعب المصرى فوالله سأحكى لكم عن قصة جعلتنى أمل هذا الرجل وأود لو أنى أصرخ فيه لما كل هذا الفسق ولكنى تمالكت نفسى حتى أقوم بإنقاذه. نعم لا تتعجبوا فإن مثل ذلك الرجل كرجل يغرق فى بحر يود أن ينقذه أحد قبل أن يغرق تمام الغرق. والقصة هى جاءتنى امرأة تستنجد إلحقنى يا أستاذ محمد فسألت ماذا فى الأمر؟ زوجى ذهبنا به إلى أطباء ولا فائدة ويشكو من حالة غريبة: قلت وما هى؟ قالت: رقبته تلتوى ورعشة فى شتى أنحاء الجسد وأصبح يعرض عنى إعراضًا شديدًا ويصرخ فى أحيانا وأحيانا أخرى يتأسف ولا أدرى ما هو الحل؟ فذهبت بأمر المولى عز وجل ودار بينى وبين زوجها هذا الحوار.

قلت: خيرًا يا أستاذ...؟

قال: الحمد لله على كل حال.

قلت: الحمد لله على البأساء قبل الضراء. ولكن ما هى حالتك؟

قال: والله يا أستاذ محمد أشعر بصدود شديد عن امرأتى وكأنى لا أريد أن أنظر إليها أو حتى أن تكون زوجتى.

قلت: هل يأتيك كابوس فى الليلة؟

قال: لا

قلت:ـ هل تشعر بألم فى مؤخرة الظهر؟

قال: لا

قلت:ـ هل تشعر بضعف فى الركبتين من جوار الجهاز التناسلى؟

قال: لا

قلت:ـ هل تشعر بدوار أو نشران فى الرأس أو تهيأت عند الجماع؟

قال:ـ لا

فاستئذنت زوجته فى أن ترحل وتتركنا على انفراد لأن ذلك من مصلحة العلاج ـ وعندما انصرفت.

قلت:ـ هل تحب زوجتك؟

قال:ـ نعم

قلت:ـ هل تشعر أن بها كل الصفات التى تحبها المرأة؟

قال:ـ . . . . نعم . . . . . بتردد

فعلمت أن هناك امتناعًا أو كذب فى الإجابة فسألته نفس السؤال مرة أخرى فتردد.

فقلت: إن أهم شىء فى العلاج الصراحة فالصراحة تقود إلى الراحة النفسية حتى تحلل أوصال الفكرة التى تتملكك

فقال:ـ أى فكرة؟

قلت:ـ صارحنى وأخبرك. هل تشعر أن بها كل الصفات التى تحبها؟

قال:ـ لا

فقلت:ـ وماهى الصفة التى لا تعجبك فيها؟

قال:ـ أشعر أنها جامدة لا تأخذنى على كفوف الراحة ولا تستمع إلى وتعاملنى وكأننى حبيبها.

قلت:ـ وهل تجد هذه الصفة فى امرأة أخرى؟

قال:ـ . . . . . لا بتردد

فقلت :ـ الصراحة هى كل شىء فلا تكتم علىّ أمرًا.

قال :ـ الحقيقة نعم

قلت :ـ ومن هى؟

قال :ـ امرأة أمام المحل أتكلم معها فتسمعنى وأسمعها

قلت :ـ وهل هى جميلة؟

قال :ـ نعم

قلت :ـ هل الشىء الوحيد الذى يجذبك لها هى أنه تسمعك؟

قال :ـ بل أن كل مافيها يجعلنى أنجذب إليها.

قلت :ـ وما سبب تلك الحالة؟

قال : أشعر أنها أهملتنى.

قلت :ـ هل هذه المرأة متزوجة؟

قال :ـ نعم

والله وعندما أجاب بنعم شعرت كأن تلك الكلمة صاعقة ولكن ما العجب فهذا حقًا هو ما انتشر فى عصرنا ولأن سألت زوجها يا هذا لما تتركها تجلس مع هذا الرجل؟ يقول وبكل حماقة لا بأس أنها كأخته ويجب أن يكون عندنا أمانة ولا يخون لبعضنا البعض.

نعم والله هذه هى فوضى عدم الالتزام بالشريعة الإسلامية

فقلت :ـ وهل كل شىء فيها يعجبك؟

قال :ـ نعم

قلت :ـ حتى خيانتها !

قال :ـ ماذا تقول؟

قلت :ـ إن عدم سماع زوجتك لكلامك يجعلك تبرر لنفسك ما أنت فيه. فماذا لو كانت زوجتك تفعل كما تفعل تلك المرأة الخائنة؟

قال : لا تقل خائنة

قلت :ـ فماذا تسمى ما تفعله تلك المرأة؟

قال :ـ مسألة ارتياح هى ترتاح إلى وتحب أن تجلس معى .

قلت :ـ ولما هجرتك؟ إن كان الأمر كذلك

قال :ـ لأن أهل الشارع أخذوا فى القيل والقال

قلت : هل تصدق أن زوجتك تفعل ذلك؟

قال :ـ لا . هى إنسانة أمينة

قلت :ـ لا والله . افعل ما شئت فإنك كما تدين تدان فنظر إلىّ ثم بكى بكاءًا شديدًا وتوقفت الحركة من رأسه ولم يرتعش ثم نظر إلى جيدًا . وقال .

قال :ـ هل من الممكن حقًا أن تفعل زوجتى نفس الفعلة؟

قلت : وما العجب أنت استحللت لنفسك الحرام لسبب تافه زينه الشيطان أمام عينك وجعلك تخوض فى المحرمات المزينة بذلك السبب فلما لا يفعل ما امرأتك بنفس الفعل .

خصوصا إذا وصل إليها خبرك أنت وتلك المرأة أعدك أنه سيكون مبررًا كافيا لأن تخونك .

قال :ـ لا . . . . لا . . . هذا مستحيل

قلت :ـ نعم مستحيل بشرط واحد أن تعدل عما أنت عليه من ضلال وتسارع إلى التوبة فيرتفع ما بك من حزن ومرض أظن أنه مرض وهمى . لقد توقف بمجرد أن تصورت أن زوجتك ستكون بنفس حال تلك المرأة ومعنى ذلك أنك لا تحب ذلك المرأة ولكن الشيطان يزينها لك حتى يقودك إلى الخراب خراب فى الدنيا فتخسر احترامك لنفسك وتخسر إلى جوار ذلك صحتك وربما زوجتك . وخراب فى الآخرة لأن هذه الفعلة لا ترضى الله فإن هذه المرأة وإن كانت امرأة عاصية فليس بمبرر أن أشاركها معصيتها يا هذا تب إلى الله قبل أن تفيق على خراب بيتك أو على الموت الذى تناسيته أبدًا لن ينساك وربما أتى إليك الموت وأنت مع تلك المرأة وهنا أبشرك بالموت الذى تسبقه الفضيحة والعار لامرأتك وأطفالك من بعدك ، ياهذا إن الدين والتمسك به ما هو إلا نورًا لصاحبه يستضىء به فى ديننا ما أكثر ظلماتها وفى الظلمات حيات وعقارب تلدغ المرء ولا تميته حتى يتمنى الموت بنفسه فإن تمسك بالدين هرب من تلك العقارب والحيات وصار طريقه منيرًا له ولأهله ولكل من يقترب منه .

قال :ـ أعدك أنى لن أعود إلى ما كنت عليه وعندما انصرفت بالطبع قد عاد

إلى حالته الطبيعية بفضل الله ورحمته ولكنى نصحته بشريط قرآن للشيخ القحطانى به سورة الرحمن ومرة وغيرها حتى يتعظ عند سماع ذلك الشريط وأمرأته أيضًا أن يحاول مع زوجته فإن المرأة لينة تسرقها الكلمة فو الله لو كان تودد إلى زوجته كما تودد إلى تلك الفاجرة لكانت زوجته أحن وأحب إليه من تلك الحية التى تلدغ من يقترب ولكن أقول فى الأول وفى الآخر : ان هذا والله ما نتج إلا عن بعدنا عن ديانة لو علم العالم نفعها لاعتنقها فإنها ديانة تنظم العلاقات بين البشر حتى لا تقع المفاسد وتدخل الشياطين فتنهار القيم ويسقط البشر فى شباك مدم الأهوال والمشاحنات والخصومات وما شابه ذلك، نعم فيا أمة محمد ﷺ عليكم بدينكم فو الله لنعم الحصن هو من كل الشر والمصائد التى تنصبها الشياطين حتى يقودوا الحياة الزوجية إلى الدمار والانهيار فى ظل المفاسد والمساوئ التى لا يوجد لها حل إلا التمسك بالدين.

[٢] السبب الثانى:ـ أقوال المرأة

نعم فالزوجة لها عامل أساسى فى هذا النوع من أنواع الربط حيث أنها بكل سذاجة أو بكل حماقة تتحدث مع الزوج عن شخصية معينة هى زميلتها أو جارتها أو...أو... وما بخلاف ذلك فتسترسل فى الحديث عنها وعن شخصيتها وجمالها وطرقها فى معاملة الناس وأسلوبها الجميل فى الحديث حتى تبنى صورة فى رأس الزوج عن تلك المرأة ويتمنى حتى مجرد رؤيتها. والطامة الكبرى عن ما يرى الزوج هذه المرأة يتعلق بها ويشير وكأنها إنسانة يعرفها من سنين ويتمنى لو كانت هى زوجته.

وهنا يشعر بالمراد الملل الجنسى ناحية زوجته التى هى أصل الطامة لأنها التى صنعت بزوجها ذلك ولكن هذا ليس مبرر للزوج وإنما هو ذكر لخطأ الزوجات الذى شاع فى هذه البلد وهنا سيقف المهاجمون قائلون هل نربط ألسنتنا؟ هل لا يكون هناك أمان مع الزوج؟ هل لا يكون هناك صراحة زوجية؟

فنرد قائلين نعم هناك صراحة وهناك أمانة ولكن لكل شىء حدود فالإسلام حد من هذا الحديث لأنه يجلب المرارة الزوجية نعم فالإسلام عندما يضع حدود لابد وأن يكون فيها خير للأمة بأسرها نعم فهذه هى الحقيقة والدليل ما نشاهده فى عصرنا هذا النوع من أنواع الربط الذى تفشى وأصبح يأخذ مجاله ولقد رأيته

بعينى بعد الحديث والمحاورة مع بعض الأشخاص وهى كالمحاورة السابقة ولكن هنا ينبغى أن ندرك أن العلاج هنا ليس بيد المعالج وإنما بيد الزوجة نعم بيد الزوجة فالزوجة كما أدخلت فى رأس زوجها مدى ما بتلك المرأة من جمال وحسن فى الطبع ولياقة فى الكلام لابد أن تدخل برأسه ما بها من محاسن فالإسلام حث المرأة على التزين لزوجها وإظهار ما بها من مفاتن حتى ينجذب إليها ويصفى إلى كلامها وينبع منه الحب الحقيقى لأنه يرى فى زوجته ما يحب أن يراه الرجل.

والسؤال الآن - ما هو العلاج الكامل؟

نقول بأمر المولى عز وجل العلاج الكامل بأمر الله سببه الأوحد هو المرأة لأن المرأة ركيزة الأسرة فإن لم تتحلى بالخصال التى أمر الإسلام بها فما هى إلا ركيزة واهية ولعل الخصال التى أمر الإسلام بها ليست بالخصال الصعبة لأنه يأمرها بالتدين وإظهار ما بها من جمال وفتن حتى تجذب الزوج إلى بيت ليس فيه إلا سعادة إيمانية ولكى تستزيد المرأة من ذلك فيجب أن تقرأ فى الكتب الخاصة بالنكاح والزواج وما شابه ذلك فإن تم ذلك فإنى أضمن بأمر المولى عز وجل تمام العلاج ويجب أن تقف عن الخصلة التى تحدثنا عنها وهى الكلام عن جيرانها أو أصحابها أو . . . ما شابه ذلك حتى يتم محصول الشفاء بأمر رب السماء.

[٣] السبب الثالث: أفعال شيطانية

بالطبع لابد على القارئ أن يعيش مع الكاتب لأنه يجب أن يكون هناك إنسجام ومعايشة حتى يستوعب القارئ ما يريده الكاتب ولا يهاجم قبل أن يرى ويصدق دائما الكاتب لأن الكاتب يكتب من واقع الحياة التى يشاهدها وتخفى على القارئ لأن القارئ مدى رؤيته قصيرة أما الكاتب فرؤيته كبيرة ومتسعة لأنه يتناول المسألة من ناحية الدراسة والفحص ويكون أمامه الكثير من الحالات التى تفصح عن أسرار بالطبع لا يقولها لأى شخص آخر وهنا أقول فلنتفهم تلك الحالة جيداً.

الملل الجنسى قد يكون سببه أن هناك رجلا كان يود الزواج من امرأة فرفضته فبالتالى عندما تتزوج من آخر يذهب حتى يفرق بينهما وبالطبع التفريق بعد الزواج يكون بسحر مخصص للملل الجنسى بحيث يشعر الرجل بملل جنسى ناحية زوجته مما يساعد على تركها.

وبالطبع قد يكون العكس بحيث أن يكون رجلا كان يملأ عين أنثى مثل ابنة عمه أو ما شابه ذلك وعندما يتزوج يكون الأمر قد نفذ من يدها فتذهب حتى تفرق بينهما وبالطبع قد يكون الساحر ماهرًا فيتخير هذا النوع من أنواع السحر الذى يحير العقول فالملل الجنسى شىء قد يكون من أصعب الأشياء علاجا إن كان عن طريق السحر لا بسبب الأمرين السابقين.

والسؤال الآن لما هذا النوع من السحر يعد صعبًا فى علاجه؟

والرد هو إن هذا النوع يعلق ولكن لا يعرف المعالج مكان تعليقه هل هو على الشخص أم على الزوجة أم فى المنزل أم أمام عتبة المنزل.

وبالطبع سيتسائل الجميع. وكيف بل ولماذا لا نستطيع تحديد التعليق؟

وللإجابة نقول عند قراءة الأخ المعالج الآيات الخاصة بالسحر يشعر الزوج بهيام بسيط فى رأسه وللتعجب وكذلك الزوجة تشعر بنفس الهيام وذلك مما يجعل الأمر محير أهل السحر معلق عليه أم عليها والمفاجئة عند اتباع خطوات فك السحر لا يتحل السحر والسبب هو أن السحر معلق فى المنزل وليس على أحد الزوجين وبذلك نقول ينبغى عند وجود تلك الحالة أن نتبع خطوات فك السحر مرة عن الزوجين ومرة عن المنزل والخطوات هى:

أولا :فك السحر من المنزل:ـ

[١] يرش كوب من الماء مشبع بالملح أمام المنزل.

[٢] تبخر الشقة بأكملها ببخور من النوع الجاوه.

[٣] يشغل شريط سورة الدخان والجن فى جميع أرجاء الشقة بحيث ينتقل من مكان إلى آخر. ثم بعد ذلك سورة البقرة كاملة بالطبع هذا لازم لكمال العلاج بأمر المولى عز وجل.

[٤] يؤتى بكوب من الماء ويقرأ عليه سورة النازعات والواقعة ثم يرش على جدران المنزل الذى بجوار الباب مباشرة.

ويراعى فيما سبق أن يكون فى حضور الزوجين وأن يكون متتابعا.

وبالطبع سيتسائل الجميع ولما هذه الكثرة؟

وللإجابة أن هذا النوع إذا علق بالمنزل كان السحر من النوع الحاد المتزامن الذى لا يتوق ويحصر إلا بما هو بارد ورطب وبشرط أن يكون قويا ومتزامنا أيضا وبجانب ذلك ما هو حار ومتزامن حتى يتم محاصرة هذا السحر جيدا والملح حار وكذلك البخور ومتزامنين حتى يحاصر السحر فلا يتسرب إلى أحد الزوجين والقرآن والقراءة على الماء رطبة ومتزامنة تقضى على السحر الذى تم حصاره من ذى قبل.

هذا وأنبه أخيرا يجب أن يكون الجميع ولا نقصر حتى نستطيع بأمر المولى عز وجل الحصول على الشفاء الكامل

ثانيا :فك السحر من الزوجين بأمر الله:ـ

لفك السحر عن الزوجين بأمر المولى عز وجل يلزم التالى:ـ

١ـ يؤتى بدورق من الماء ويقرأ عليه الآيات التالية

أ ـ الفاتحة ونكرر :﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ ثلاث مرات

ب ـ آية الكرسى ونكرر ﴿**ولا يؤده حفظهما**﴾ ثلاث مرات.

جـ ـ ﴿ **وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٣)** ﴾[1].

د ـ ﴿ **أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (١٩١) وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٢) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ (١٩٣) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٩٤) أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ (١٩٥)**

(١) البقرة:١٠٢.

إنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦) وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٧) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ (١٩٨) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩) وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ (٢٠١)﴾[1].

هـ ـ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٤٨) قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩) قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠) وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ (٥١) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢) وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣) وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ﴾[2].

و ـ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (١٨) وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١٩) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ (٢٠) وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٢١) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٢) قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤) تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لا يُرَىٰ إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (٢٥)﴾[3].

ى ـ الزلزلة ولكن بمراعاة أن نكرر: **﴿يومئذ يصدر الناس أشتاتًا ليرو أعمالهم﴾** سبع مرات.

ك ـ المعوذتين ونكرر : **﴿ومن شر النفاثات فى العقد﴾** سبع مرات.

---

(١) الأعراف:ـ١٩١ ـ ٢٠١.　　(٢) سبأ: ٤٨ ـ ٥٤.

(٣) الأحقاف:ـ ١٨ ـ ٢٥.

ثم نختم «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» سبع مرات.

ثم ندعو «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم» ٣ مرات ثم يوضع روح الورد على الماء فيشرب ويستحم الزوجين من ذلك الماء مع العلم لابد أن تكون القراءة فى حضور الزوجين حتى يتم النفع بأمر المولى عز وجل.

وليس هذا وفقط ما يفعل لفك السحر بين الزوجين ولكن أيضا يؤتى بزجاجة من زيت الزيتون ويقرأ عليها هذه الآيات.

١ ـ الفاتحة.

٢ ـ ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٨٦) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ (٨٧) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٨) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ (٨٩) بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ(٩٠) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (٩١) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٩٢) قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ (٩٣) رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٩٤) وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (٩٥) ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (٩٦) وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ (٩٨) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ(٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ(١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١) قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ (١١٢) قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (١١٣) قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١٤) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨) ﴾[1].

٤ ـ ﴿**إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها * يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم * فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره**﴾

٥ ـ ﴿**القارعة ما القارعة. وما أدراك ما القارعة * يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش * فأما من ثقلت موازينه فهو فى عيشة راضية * وأما من خفت موازينه فأمه هاوية * وما أدراك ماهيه * نار حامية**﴾.

٦ ـ ﴿**قل أعوذ برب الفلق * من شر ماخلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات فى العقد * ومن شر حاسد إذا حسد**﴾ ونكرر ﴿**من شر النفاسات فى العقد**﴾ بسبع مرات متتالية.

٧ ـ ﴿**قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذى يوسوس فى صدور الناس * من الجنة والناس**﴾ ثلاث مرات ثم نقول: ﴿**بسم الله**﴾ ثلاث مرات. أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات.

ونقول «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» ٧ مرات ثم ندعو «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم» ثلاث مرات وبعد تمام القراءة وبالطبع تكون القراءة فى حضور الزوجين بأخذ الزيت ويدهن به منطقة الظهر وبالذات العمود الفقرى والجبهة والقفا والجهاز التناسلى وبالذات الجهاز التناسلى وهذا بالطبع بالنسبة للزوج والزوجة وليس لأحدهما فقط.

وبهذا نضمن محصول الشفاء بأمر رب السماء ولكن هل تعاود تلك الحالة مرة أخرى؟

---

(١) المؤمنون: ٨٦ ـ ١١٨.

والجواب نعم قد تعاود ولكن بعد فترة وذلك نظرًا لتجديد السحر فمن يجدد السحر لا يمل ولا يكل.

ولعل السؤال الذى يطرح نفسه الآن وهل يجوز طريقة للتحصين حتى لا تعود هذه الحالة مرة أخرى؟

والجواب نعم بأمر المولى عز وجل فهناك طريقة للتحصين وهى أن يجعل البيت رطبًا بذكر الله بقراءة قرآن أو أذكار بصوت مرتفع.

وبالنسبة للتحصين الخاص بالزوجين قراءة آية الكرسى والمعوذتين قبل النوم وعند الاستيقاظ ومع الأذكار (أذكار الصباح والمساء).

وبالطبع سيسأل العديد تمام الخير وهل هذا كل شىء بالنسبة للتحصين؟

والإجابة نعم هذا كل شىء بالنسبة للتحصين ولكن فى الأول والآخر الحامى هو الله والمانع هو الله فمن يلجأ إلى الله فلا حصن أقوى من ذلك فالاعتصام بالله هو تمام التحصين.

وهناك سؤال يطرح نفسه من أهل العلم الذين يريدون الفضل والمرأة قد يأتى عليها أيام لا تصلى فيها «الدورة» فكيف تحصن نفسها؟

هناك طرق عديدة للتحصين عندما تكون الدورة على المرأة سنذكر أيسرها وهى.

أفتى أهل العلم أن المرأة إذا كان لها ورد خاص لها أن تقرأه حتى ولو كانت الدورة عليها. نعم وهذا كما جاء فى المغنى لابن قدامة والفتاوى للإمام ابن تيمية

فهذه هى أيسر الطرق للتحصين فلتقرأ آية الكرسى إن كانت قد نوتها وردًا وتحافظ عليها وأخيرًا أسأل الله الحصن من عنده.

تاسعا :ربط الإفضاء:ـ

هذا هو آخر نوع من أنواع الربط بالنسبة للرجال ولم أجعله آخر نوع بأمر المولى عز وجل. جزافا ولكنى تعمدت أن أجعله آخر نوع حتى أبين وأشرح وأستفيض فيه لأنه حقًا يحاول جاهدًا أن يكون سببا فى إيقاف ثمرة الزواج وهى الإنجاب الذى يتمناه الرجال قبل النساء وهنا نقف قائلين ما هى الأعراض.

الأعراض هى:-

١ - عند جماع الزوجة يشعر بالسرحان فى بعض المناظر أو المواقف أو حتى سرحان من أجل السرحان لدرجة أنه لا يعرف فيما يفكر.

٢ - بعد الجماع وانتهاؤه يشعر بنزول شىء يشبه المذى أو الودى ولكنه ليس بمنى.

٣ - عند تحليل الحيوانات المنوية التى تخرج من الجهاز التناسلى تكون نتيجة التحليل موجبة. بمعنىْ وجود حيوانات منوية فى العينة.

٤ - عند تشخيص الطبيب يحتار فى حالته ويصف له دواءًا يعجل من مسألة القذف.

٥ - تكون نتيجة الدواء سالبة والحالة كما هى ولم تتغير هذا بالنسبة للأعراض التى يشكو منها المريض وعند ذهاب المعالج وسؤال المريض تكون هذه هى الإجابات.

س١: هل يأتى لك كوابيس أثناء النوم؟ «الكوابيس التى سبق ذكرها فى كتابنا (آخر الكلام فى آخر الجان).

ج١: لا. ربما إلا كابوس واحد وهو: إنى أحيانا وليس دائما أشعر وكأنى أسقط من مكان عال وليس بأسفل منى شىء.

س٢: هل يوجد تغيرات فى الجسد ليست معروفة طبيًا أو بمعنى أدق لم يستطع الطب تحديدها؟

جـ: نعم هناك ألم فى الخصية لا يأتى لى دائما وإنما فى بعض الأوقات خصوصا بعد عملية الإنزال.

وبالطبع الإنزال لم يكن أثناء الجماع ولكن بعد الجماع وربما بعد النوم.

س٣: هل هناك تغيرات نفسية؟

جـ: نعم يوجد تغيرات نفسية كبيرة فقد أحسست لفترة إنى أحب زوجتى حبًا عظيمًا وفجأة انقلب هذا الإحساس وشعرت إنى أتضايق منها بالذات عند مسألة الجماع.

هذه إجابة أخرى قد يقولها الزوج وهى:

نعم يوجد تغيرات نفسية كبيرة أحسست إنى أصبحت أمل من امرأتى بل وأكره الجلوس معها وبالذات عند مسألة الجماع التى أصبحت أكرهها كرهًا شديدًا جدًا.

وبالطبع سيتسائل الجميع وما الفرق بين الحالتين؟

والرد بأمر المولى عز وجل شىء سهل ويسير ففى الحالة الأولى كانت الزوجة هى التى صنعت العمل وربما عمل بالهداية أو بزيادة الحب أو بطاعة زوجها لها فأنقلب العمل أو كما يطلق عليه نساء الجهل وعدم الإيمان «العكوسات» أى انعكس العمل وجاءت الطامة على الزوج وكانت هذه هى نتيجة العكس.

أما فى الحالة الثانية فبالطبع الزوجة ليست السبب وإنما السبب إن هناك امرأة أو رجل يرغب فى تفريق الزوجين فيذهب إلى ساحر ليصنع هذا النوع من السحر الذى يعد من أقذر وأقبح الأعمال لأن الغرض منه أن يكون سببًا فى قطع أحلى وأجمل ثمار الزواج وجعل كلا الزوجين فى كُرِه للآخر.

ولعل بكل ما تقدم نستطيع أن نقول إن هذا النوع من أنواع السحر خبيث جدًا فهو إما حصاد اليد وإما جناية الغير والسؤال الآن ما هى طريقة العلاج؟

وللإجابة نقول بأمر المولى عز وجل سواء إن كانت جناية يد أو جناية الغير فالعلاج واحد ولكن فى هذا النوع يكون العلاج مختلف قليلا عن الأنواع السابقة فالآيات مختلفة والطريقة مختلفة وهناك زيادة وهى (إن هذا السحر ينشأ مرضا فى الجهاز التناسلى حتى بعد زوال السحر يبقى هذا الأثر) وبالطبع لابد من علاج هذا الأثر حتى يعود الشخص إلى حالته الطبيعية بل أحسن بفضل المولى عز وجل.

والعلاج بأمر الله على ثلاثة خطوات بالطبع كلها متحدة فى الزمان ولكنها مختلفة فى الاستمرارية وهذه الخطوات هى:

الخطوة الأولى: إبطال السحر

يؤتى بزيت حبة البركة « الحبة السوداء» ثم يقرأ عليه الآيات التالية:ـ

١ ـ الفاتحة. ٢ ـ آية الكرسى.

٣ ـ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي اخْتِلافِ

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾[(١)].

٤ ـ ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاغْفِرْ لأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلاَّ الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾﴾[(٢)].

---

(١) يونس: ـ ٥ ـ ١٤.
(٢) الشعراء: ـ ٦٩ ـ ١٠٤.

٥ ـ ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَ لَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٢].

٦ ـ ﴿وفى الأرض أيات للموقنين * وفى أنفسكم أفلا تبصرون * وفى السماء رزقكم وما توعدون * فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنتم تنطقون * هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلامًا قال سلامٌ قوم منكرون. فاغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لاتخف وبشروه بغلام عليم * فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم﴾

وبعد الانتهاء من القراءة التى كانت بالطبع فى حضور الزوجين يؤخذ القليل من الزيت ويوضع على كوب من الماء ليشرب منه كلا الزوجين ثم بعد ذلك يدهن بباقى الزيت جبهة الرجل«ووجنته[١]» والقنا وباقى سلسلة العمود الفقرى ويستحب الظهر بأكمله ثم ما حول الجهاز التناسلى والجهاز التناسلى يدهن أيضا وكذا الفخذين.

والعلة إن السحر مصنوع بالرطوبات وبالطبع لوقف الرطوبات لا يوجد أجمل من الزيت للدهان أقصد بالزيت«حبة البركة» وفقط ولا يوجد لها بديل.

الخطوة الثانية:ـتمام التأكد:ـ

بالطبع قد بينا فيما سبق عند دراسة التغيرات النفسية للرجل أو للزوج بمعنى أصح ذكرنا أن الزوجة ربما هى التى صنعت العمل وغالبا ما يكون مكتوب أو

---

(١) يس:ـ ٧٤ ـ٨٣. (٢) وجنه:ـ الخد «خد الوجه».

مشروب ولن يكون أبداً من النوعين الآخرين وهما المدفون والمرشوش.

وهنا نسأل الزوجة عن طبيعة ما صنعته فإن كان من النوع المكتوب أتينا به ثم حرقناه وإن كان من النوع المشروب يؤتى بكون من الماء ويوضع عليه سبع ورقات من النبق ثم يطحن ورق النبق(السدر) جيداً فى الماء ويقرأ عليه آيات إبطال السحر المعروفة ويشربها الزوج.

هذا بالنسبة إن كانت الزوجة هى التى صنعت أما إن كان أحد آخر فلتمام الطمأنينة.

يؤتى ببخور من النوع الجاوه ويحرق مع الملح ويفعل ذلك فى جميع أنحاء الشقة ويؤتى أيضا بكوب من الماء ويوضع فيه الملح حتى يشبع ويرش فى جميع أنحاء الشقة بما فى ذلك أمام المنزل والجدار المجاور لباب الشقة وبالطبع أثناء تلك الفعلة يعمل مسجل به شريط قرآن لسورة البقرة وبالطبع يفتح المسجل فى جميع أنحاء الشقة.

الخطوة الثالثة: مُعَالَجة عضوية:

بالطبع قد ذكرنا من ذى قبل إن هذا النوع من السحر حتى بعد معالجته بأمر المولى عزوجل يترك أثرا شديداً لابد من معالجته عضويا.

ولقد اخترنا أسرع علاج لهذا الأمر بفضل الرحمن حتى يكون محصول الشفاء سريعا بأمر الله.

أولا :- يؤتى بالمقادير الآتية من الأعشاب:

١- أوقية من الزنجبيل.　　٢- أوقية من القرفة.

٣- أوقية من حب الرشاء.　　٤- خمس جرامات من القرنفل.

٥- أوقيتين من سكر النبات.　　٦- خمس جرامات من الشطة السودانى.

٧- ثلاث أوقيات من العنبر الخام.　　٨- أوقيتين من العسل الأسمر

٩- عشرون جراما من روح الورد

هذه هى المقادير اللازمة بأمر المولى عزوجل حتى يتم محصول الشفاء بأمر الله وبالطبع راعيت أنها تكون غير مكلفة مادياً ولكن بفضل الله هى سريعة المفعول إن

تم تحضيرها وتجهيزها كالآتى :ـ

يطحن الزنجبيل والقرفة وحب الرشاء والقرنفل وسكر النبات والشطة طحنا جيداً حتى لا يستطيع الإنسان تمييز المحتويات عن بعضها البعض ثم بعد ذلك تعجن كل تلك المقادير فى العنبر والعسل وروح الورد وبعد ذلك يكون طريقة الاستخدام وهى كالأتى :ـ

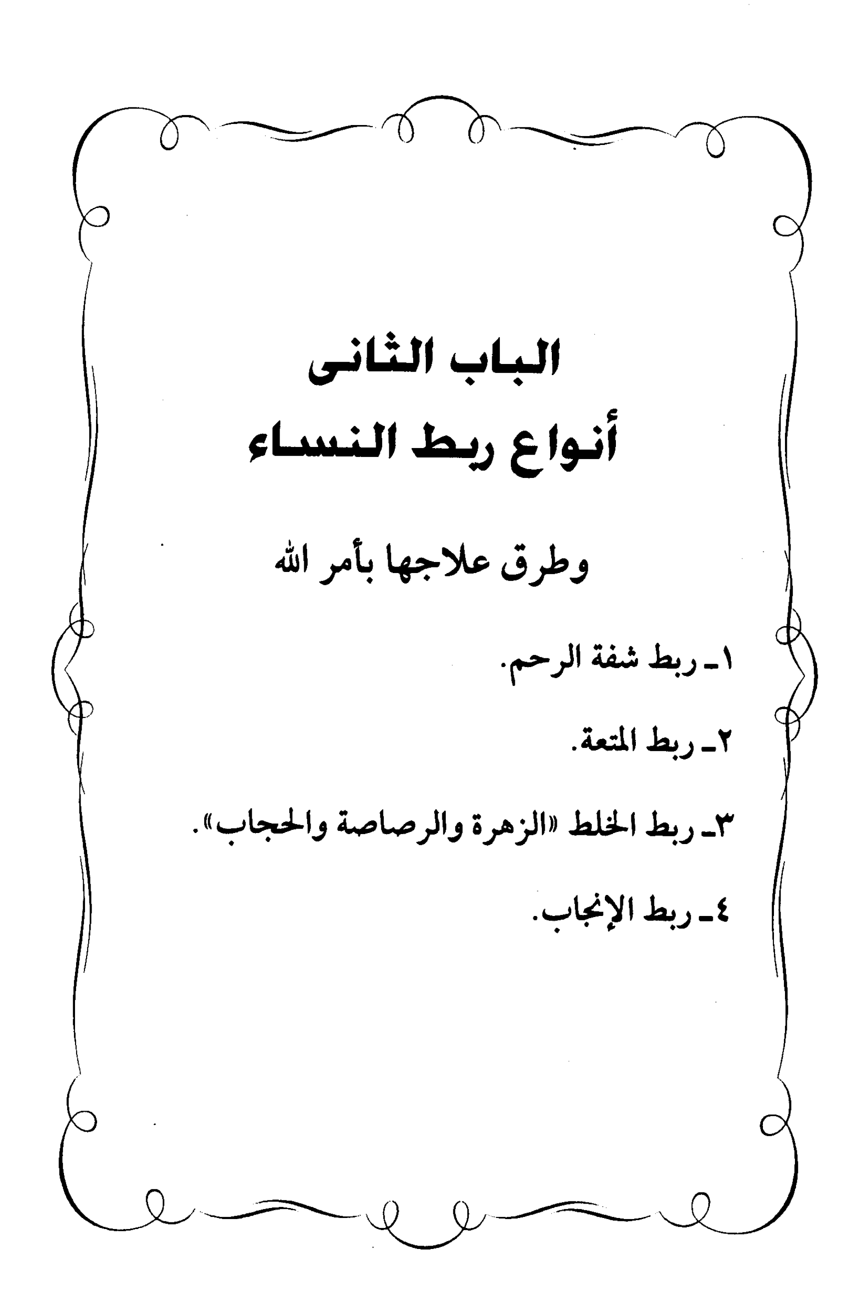
يؤخذ كل يوم صباحاً وقبل الإفطار ملعقة صغيرة من المركب السابق تحضيره وتوضع على كوب من اللبن وتغلى ثم تحلى بعسل النحل الأبيض المنزوع الرغوة وتشرب وهنا يجب أن نقول إن كان الشخص يريد تمام الفائدة بأمر المولى عزوجل فيستحب ألا يتناول طعام الإفطار فذلك لمصلحة المركب.

وبالطبع ليس ذلك هو كل شىء ولكن أيضا يؤتى بكوب من الماء الدافئ ثم يوضع فيه روح الورد وبعد ذلك يضع الرجل الجهاز التناسلى فى ذلك الماء لمدة خمس دقائق وذلك بالطبع ليلا ولا يكون ذلك إلا فى أول أيام العلاج وفقط ولا يفعل ذلك مرة أخرى حتى يسير العلاج فى طريقة هلصحيح.

فائدة:ـ العلاج القرآنى أى الخطوة الأولى والثانية ثلاثة أيام متتالية وفقط.

أما العلاج بالأعشاب وهى الخطوة الثالثة فيستمر لمدة أسبوعين على الأقل.

وبذلك نضمن بفضل المولى عزوجل تمام الشفاء بأمر رب السماء وبهذا نكون قد انتهينا بمنة الله علينا ورحمته الجرء الخاص بعلاج الربط بالنسبة للرجال.



الباب الثانى

أنواع ربط النساء

وطرق علاجها بأمر الله

١ـ ربط شفة الرحم.

٢ـ ربط المتعة.

٣ـ ربط الخلط «الزهرة والرصاصة والحجاب».

٤ـ ربط الإنجاب.

الباب الثانى
ربط المرأة

فى هذا الباب بالطبع سنقرأ أنواع الجهل بأسرها نعم فالنساء ما أكثر سيرهن وراء الخرافات والدجل وما أكثر إيمانهم بالدجل والشعوذة وسيرهن فى طرق الضلال بالطبع ليس هذا عن جهل وفقط ولكن أيضا لانعواج فى طبيعتهم فقد صدق رسول الله ﷺ حيث قال: «**المرأة ضلع أعوج إن حاولت أن تعدله انكسر وإن تركته فهو أعوج**».

وبالطبع بفضل الله عزوجل سنسير خطوة خطوة، وبالطبع المرأة نصف الرجل فلم أعهد سوى أربع حالات لربط النساء فقط وإن كان هناك زيادة فالله أعلم بها وأرجو من المولى عزوجل أن يكون فى كتابى المتواضع هذا إلمام بالنسبة لمسألة ربط النساء.

هناك أمر لابد أن نراعيه بالذات عند علاج المرأة وهو كثرة السؤال. نعم فهذه هى الحقيقة لكى نتوصل بأمر المولى عزوجل إلى حقيقة ربط المرأة لابد أن نكثر من الأسئلة ولعل الكثير سيسأل ولما ؟

وللإجابة المرأة ليست كالرجل فى الطبع فهى مترددة ملاوعة نوعا ما وقد تكذب نعم فهذه هى الحقيقة فوالله كم من مرة أسأل المرأة هل صنعت كذا وكذا؟ فتكون الإجابة لا.

ولكن كل نتائجى تأكد ذلك وعندما أشدد فى الأسئلة وتكرر. تقول آه. .آه. تذكرت نعم لقد فعلت كذا وكذا ومن هنا نستبين أحباء المصطفى ﷺ أهمية كثرة السؤال والتشديد فيه. وغالبا لو كان المعالج ذو خبره فهو يعتمد بأمر المولى عزوجل على النتائج ويطرح كلام المرأة جانبا.

هذا هو الأمر الوحيد الذى أردت أن أنبه عليه بأمر المولى عزوجل وإليكم أنواع الربط وعلاجها بأمر المولى عزوجل بالنسبة للمرأة.

أولا ربط شفة الرحم:

هذا بالطبع هو المشهور من أنواع الربط عند النساء وقد تداول علاج هذا الربط بين المعالجين حتى أنى أظن أن المبتدأ فى علم العلاج بالقرآن الكريم يعلم

هيئة وكيفية فك هذا الربط.

وللإلمام لا للتطويل نذكر سويا بأمر المولى عزوجل هيئة وعلاج هذا الربط.

هيئته:ـ عند عمليه الجماع تتسع شفة الرحم كما يقف القضيب تماماً حتى تهيئ عملية الجماع ولكن عند الربط يغلق شفة الرحم ولا تفتح.

أما بالنسبة لطريقة علاجه فهى:ـ

العلاج المعروف بالنسبة للكثير من المعالجين. يؤتى بكوب من الماء ويوضع عليه سبع ورقات نبق ثم يقرأ عليه الآيات التالية:ـ

١ـ الفاتحة مع تكرار: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ سبع مرات.

٢ـ آية الكرسى ونكرر: ﴿**ولا يؤده حفظهما**﴾ ٧مرات.

٣ـ آيات السحر المعروفة.

٤ـ الزلزلة ونكرر: ﴿**يومئذ يصدر الناس أشتاتا**﴾ سبع مرات.

٥ـ القارعـــــة.

٦ـ المعوذتين.

ثم نختم بقولنا «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» ٧مرات.

ثم ندعو «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم» ثلاث مرات.

ثم تشرب وتستحم المرأة من هذا الكوب وبالطبع هناك تساؤل لابد أن نجيب عليه بأمر المولى عزوجل وهذا التساؤل هو. هل يكفى الكوب للاستحمام؟.

ونجيب بأمر المولى عزوجل قائلين بالطبع أن الكوب لا يكفى للاستحمام بمفهوم الاستحمام وهو صب الماء على كامل الجسد.

وإنما أقصد بالاستحمام دهن الجسم بالماء أى أن الماء يستخدم كما يستخدم الدهان تماماً.

وللعلم هذا العلاج بأمر المولى عزوجل سريع المفعول أى أن الشفاء يتم بأمر المولى عزوجل فى نفس اليوم ولكن يجب مراعاة استخدام هذا العلاج لمدة سبعة أيام متصلة.

وبالطبع هناك تساؤل ينبغى على المريد العلم أن يسأله وهو هل هذا العلاج يستخدم حتى فى الأيام التى لا تصلى فيها المرأة «أيام الدورة»؟.

والإجابة نعم بأمر المولى عزوجل فلا شىء أبداً على المرأة إن استخدمت هذا فى أيام الدورة ولكن تجتنب منطقة الرحم.

ولعل العلماء لم يمنعوا شيئا باستثناء شىء واحد وهو الاسترسال فى قراءة القرآن.

والمعنى قراءة أكثر من آية على غير ورد لها محدد فهذا هو الشىء الوحيد الذى يمنعه العلماء بالنسبة للمرأة فى أيام الحيض ولمن يريد الاستزادة فلينظر إلى كتاب الطهارة للإمام ابن تيمية عليه رحمه الله.

ثانيا :ربط المتعة:

لقد ذكرنا بأمر المولى عزوجل سابقا ربط المتعة فى الرجل وشرحنا أسباب ذلك الربط ولعل هذا النوع لايختلف كثيرا عن الرجل نعم فإن منه نفسى ومنه ما هو بفعل السحر.

وهنا نتوقف قليلا حتى نقول وكيف سنسأل المرأة عن ذلك فى وجود الزوج؟

وبالطبع نقول فى أول الجلسة يجلس الزوج عند عرض الأسئلة المحفوظة والسالف ذكرها وللنظر إلى الإجابة فإن لم تتوافر شروط السحر المعهودة فستنتج أن هذا النوع من الربط ما هو إلا ربط من النوع النفسى وهنا بالطبع نطلب من الزوج الاستئذان والانصراف ودخول أى محرم آخر غير الزوج وتكون المرأة فى أمان عند الكلام أمامه.

وتبدأ الأسئلة الخاصة بربط المتعة من النوع النفسى وهى:ـ

س١ : هل تحبين زوجك؟

جـ :نعم. . . . نعم بتردد

وبالطبع وراء التردد أسئلة واستفسارات ولابد أن الإجابة إما ناقصة أو. . . .كذب

س٢ : الكذب طبع المنافقين. وأية الظالمين. فاصدقنى هل تحبين زوجك؟ أم لا؟

جـ٢ : نعم. . ولكن هذا رد وهناك رد آخر وهو لا فسنناقش أولا الرد الأول

لنسترسل منه ثم لننظر الرد الثانى.

س٣: ولكن. . ماذا؟ هل هناك جانب من جوانب الكره وليس كرهاً مكتمل؟

جـ٣ :نعم. . أشكو منه من طبع كذا وكذا ثم تعدد.

وهنا نستطيع أن نقول بأمر المولى عزوجل إن علاج هذا النوع من الربط من أسهل ما يمكن ويعتمد على توفيق المولى عزوجل للمعالج فى أسلوب الكلام والصلح ومحاولة إقناع الزوج بترك الصفات التى تكرهها الزوجة حتى تعود الأمور إلى طبيعتها.

أما بالنسبة للرد الثانى وهو«لا» فنكمل معها الحديث والأسئلة كالأتى:ـ

س ولما لا تحبينه؟

جـ لأنه يفعل كذا وكذا. بالطبع علاجها كسابقتها ولكنها بالطبع أخطأت بقول لا.

وإن قالت:ـ أشكو منه عدم رجولته. أو شكت من صفة كقصر وعدم قوة وفتوة وما شابه ذلك.

س٤ وما الذى دفعك إذا إلى الزواج منه؟ هل لم تكن فيه تلك الصفات من قبل؟.

جـ آه. .آه بودى لو أنبأ كل الفتيات أن لا يتزوجن على مجرد سماع كلام فالزواج عشرة وبرأس كل فتاة رجل. تتمنى أن يكون هو زوجها.

ولكن للأسف يأخذ الأهل فى الحديث هذا شاب لا يعاب، هذا غنى، هذا ذو مركز اجتماعى كبير ،هذا ابن كبراء البلد هذا. . .هذا. . . . إلخ.

إلى أن تقع البنت فى الفخ الذى نصب وأعد خصيصاً لها وتقول أخيرا وبعد ما لا ينفع الندم ليتنى كنت رأيته أو عرفته (أى تعرفت عليه) حتى أكون عنه صورة كاملة وأنظر إن كان هذا هو من تدوم معه العشرة أم لا.

نعم هذه هى الإجابة التى سنقف حيارى أمامها فما للمعالج سلطان وما لأحد سلطان فى ذلك الأمر وبالطبع سيتهكم الجميع من كتابتى. بل وأظن أنى سأهاجم مهاجمة ما بعدها مهاجمة مما سبق من كلام ولكن بالطبع ستكون المهاجمة من أهل الحماقة وقلة العلم لا من أهل الصواب والعقل الراجح الذين تعلموا فى أحضان مدرسة رسول الله ﷺ. نعم لأن المتعلم يعلم جيداً أن للمرأة

رأى فى زواجها فلابد أن تنظره فهى التى ستعاشرة وإن رأت فيه ما تكرة جاز لها الخلع.

وهنا أتوقف حتى أقول فلننظر سويا إلى حديث رسول الله ﷺ ثم لنحكم.

عن ابن عباس رضى الله عنهما «أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى ﷺ. فقالت:ـ يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه فى خلق ولا دين؟ ولكنى أكرة الكفر فى الإسلام. فقال رسول الله ﷺ:ـ «**أتردين عليه حديقته؟**» قالت: نعم. قال رسول الله ﷺ: «**اقبل الحديقة وطلقها تطليقة**».

وهنا نسترسل حديثنا بعد إن ذكرنا حديث رسول الله ﷺ لنقول. إن هذه المرأة كانت جميلة ولكنها تزوجت من صحابى قصير وأسود الوجه. نعم هذه هى الحقيقة ففى رواية عنها أنها قالت:ـ إنى رفضت جانب الحياء فرأيته أقبل فى عدة فاذا هو أشدهم سوادا وأقصرهم قامة وأقبحهم وجها.

فطلبت الفراق لأنها كرهت أن تعيش معه وبالطبع سيفهم كثير من النساء ما أقصد قوله وكذا الرجال.

فإنى أقصد أن هناك عوامل تتدخل فى زواج الفتيات ويكون هذه هى العاقبة والعوامل مثل أن تقول الفتاة أنه قصير فتقول عمتها أو خالتها أو أمها إنه غنى وعنده من المال ما سيجعلك كذا وكذا.

وبالطبع يتناسون العشرة فإن العشرة لا يتدخل فيها عامل المال فإن تدخل عامل المال فهو لفترة قصيرة ثم يزول نعم ستجد أنه لا يوجد أى لذه بالمال طالما أنها تزوجت رجلا كانت تعيب عليه من ذى قبل وبالطبع الأمثلة على هذا النوع كثيرة ومتعددة وبالطبع يكون هذا أكبر عامل على الربط «امرأة تكره زوجها».

ولعل دور المعالج هنا ضئيل فقد نفذ الأمر من يده وما عليه إلا إظهار بعض محاسن الرجل وأيضا المرأة على دوام العشرة وليبين جوانب الحياة السعيدة.

فإن كانت المرأة جامحة وتأبى إلا الطلاق فما للمعالج هنا يد ولينسحب وبكل هدوء وليسأل الله أن يجمع بينهما على الدين.

أما إذا كان الربط من النوع الأخر أى أن ربط المتعة من نوع السحر لا النوع النفسى وبالطبع سيسأل الجميع وكيف نفرق نقول وعلى الله التيسير تسأل المرأة كالأتى:ـ

س١ هل تحبين زوجك ولكن تشعرى أن هذا شىء جديد؟.

جـ: نعم. إنى أحبه جداً ولكن لست أدرى ما هذا الوسواس الذى يراودنى منذ فترة.

س٢ هل ترين بعض الكوابيس «المعروفة فى حالات السحر» تُعرَضَ عليها؟

جـ نعم مثل كذا... وكذا.

وهنا يبدأ الأخ المعالج فى تنفيذ ما سبق ذكره فى ربط المتعة بالنسبة للرجل فسيتم الشفاء بأمر المولى عزوجل.

ولكن قبل ترك هذا النوع من أنواع الربط بودى لو أذكر حاله من حالات ربط المتعة التى واجهتنى حتى أكون قد ألممت بالموضوع جيداً بأمر المولى عزوجل وهى:

جاءنى ذات يوم رجل يشكو لى قائلا: «أظن أن حالاتى البدنية جيدة وأنا أعطى زوجتى حقها فى مسألة الجماع ولكنها دائما تقول: أنا لاأشعر بك كرجل».

وذهبت معه ولكنى طلبت منه أن يحضر محرم حتى يدخل معى واستئذنت منه أن لا يدخل. فدار بينى وبين زوجته هذا الحوار:ـ

قلت:ـ خيراً ماذا فى الأمر؟

قالت:ـ لا شىء. الحمد لله فأنا بخير حال.

قلت:ـ علمت من زوجك أنك تقولين كذا. فهل هذا صحيح؟

قالت:ـ نعم

قلت:ـ هل تحبينه؟

قالت:ـ للأسف نعم

قلت:ـ فلما للأسف؟

قالت:ـ لا شىء.. لا شىء

قلت:ـ الصراحة كبركان يريد أن يطلق عنانه حتى يريح نفسه فإن كان الكتمان ظل البركان يغلى وما هدأ له بال. فصارحينى. لما تتأسفى؟

قالت:ـ هو إنسان ضعيف الشخصية وقد أصبحت أمل ضعف شخصيته حتى أننى لا أطيق وجهه فى بعض الأحيان.

قلت:ـ وما سبب ضعف شخصيته؟

قالت:ـ اسأله لعله يجيب عليك؟

قلت:ـ وماذا تلمسين فيه حتى تحكمى عليه بضعف الشخصية؟

قالت :ـ دائما ما يحدثنى عن فلان الذى فعل فلان الذى قام ويجهل نفسه وكأنه ليس رجل كبقية الرجال .

قلت :ـ أظن أن بإجابتك غموض . هل يوجد شخص بذاته يكثر الكلام عليه؟

قالت :ـ نعم .

قلت :ـ وما هو شعورك تجاة ذلك؟

قالت :ـ أشعر وكأنى أعيش مع هذا الشخص الذى يذكره دائما ويصف حزمة وطموحة ومدى رجاحة عقله ونضج فكره وماله من مواقف لو تدخل من هو أعلى منه شأنا لا يستطيع أن يحلها كما يحلها هذا الشخص .

لقد أصبحت أمل هذه الحكايات .

قلت :ـ بالله عليك استرسلى فى الحديث وأخرجى ما بداخلك

قالت :ـ والله يا أستاذ محمد أشعر وكأنى أنام مع هذا الرجل عندما أنام مع زوجى وأشعر وكأننى آكل مع هذا الرجل عندما آكل مع زوجى من كثرة وصفه ومدحه بجميل الصفات .

وهنا كان لابد أن أتدخل حتى أداوى تلك المرأة التى تمل صفة فى زوجها هو لا يعرفها . نعم هذه هى الحقيقة هناك بعض العينات من النساء إن لم يكن الكل يحبون المباهاة بأزواجهم وأن يرون الزوج فى رقى وتقدم يفوق من ماثلة من الرجال وبالطبع يتدخل الرجل بجهل لأن حديث المصطفى ﷺ نهى عن أن يُذكر الرجل أمام المرأة بالحسن والطيب وكذا ذكر المرأة أمام الرجل . هذه هى الحقيقة وأما بالنسبة لبقيه الحديث الذى أكملته وأنا راجى من المولى عزوجل الإصلاح رغم أننى قلت بعض الكلمات التى أعتبرها خاطئة لكن لا بأس إن كانت للإصلاح .

قلت : ـ إن زوجك يحبك فبالتالى يريد أن يذكر لك كل شىء لا عن ضعف ولا عن علو ذلك الرجل قدراً عنه لا .

ولكن ليتجاذب معك الحديث ولكن للأسف بسوء فهم يتكلم فيما لا يعلم أنه يسبب لك ذلك وإن كان يعلم بالتأكيد لم يكن ليتمادى وإنما كان تماديه من جانب حبه لك وإرادته أن يجعل أطراف الحديث مترامية .

قالت :ـ لا بأس إن كان كذلك لكن أرجو أن لا يعود إلى ذلك حتى لا أسأم من الجلوس معه لا من النوع.

وذهبت بعد ذلك إلى الزوج فحجبت عنه بعض الكلام وأرسلت له الخلاصة من الموضوع وهو أن يكون شخصًا قويا وليظهر نفسه أمام امرأته وأن يتلاشى كل الأشخاص الباقين فالمرأة تسعد بزوجها لا بغيره.

وهنا أقف ضاحكا على حماقة الرجال يقعون فى نفس حماقات النساء ولكن فى عصرنا ولم نعهد ذلك فى كتب السابقين لأنهم كانوا يعلمون التحذير نعم مهم كانوا أولوا علم وأولوا العلم لا يهزموا أمام تلك التفاهات وهنا أوجه نصيحة على الزوج بالدين يقرأ ويتعلم حتى يعلم كيف يعامل زوجته فيعمل.

وليست هذه نصيحة للزوج وفقط بل وللزوجة أيضا فما أجمل تعاليم الإسلام التى خططت للزواج السعيد كيف يكون. ولكن للأسف بَعُدَت الأمة عن العلم بالدين مما جعلها فى كرب وها هى الأمثلة ذكرناها يا مسلمين.

ثالثا ربط الخلط:

بالطبع إن كان الرجال قد وقعوا فى ربط الخلط فهل تخلو منه النساء؟ بالطبع لا ولكن الطريقة تختلف فالرجال بالشبكة وقلب الملابس الداخلية ولكن النساء بالزهرة والرصاص والحجاب نعم هذه أدوات السحر فتذهب المرأة إلى دجال أو مشعوذا أو مشعوذة فتسألها أن يفعل لها شيئا حتى لا تكبس أو تربط فتصنع العرافة قطعة من الرصاص فى الزهرة وتقول للمرأة ضعى هذه تحت المرتبة التى ستنامين عليها وخذى هذا الحجاب وضعيه فى صدرك ولا تخلعيه مطلقا.

ثم يكون الضحك فى المسألة نعم الضحك عندما تنقلب تلك الأفعال الشيطانية على رأس الإنسية فتربط بما صنعت ويملها زوجها ويفتر عنها ولا يريد الاقتراب منها والبركة فى الشعوذة وما أكثر الجهل فرحمة الله على المؤمنات حقاً.

وهنا يأتى الرجل مُسْرِعًا يحكى ويقص وعندما نستنتج الأمر تقول المرأة بكل بساطة :ـ هكذا تفعل كل النساء . .آه. . . على كلمة الجهل تقليد أعمى لا دخل للحكمة أو الدين فيه.

ولكن السؤال الآن حتى لا نطيل كيف العلاج بأمر الله؟

والجواب كعلاج الرجل تماماً خطوة خطوة ولكن الفرق تؤخذ الزهرة والرصاصة وتوضع على قطعة من حديد ثم تسخن بعض الشىء وتلقى فى مكان قذر كدورة المياه وما شابه ذلك.

ثم يؤخذ الحجاب ويحرق وتتبع خطوات الفك السابق ذكرها عند الرجل فهى نفس العلاج بأمر الله. لأنها نفس الطريقة.

رابعا :ربط الإنجاب:

سبق أن تكلمنا بفضل المولى عزوجل ورحمته عن ربط الإنجاب عند الرجل وهنا ماذا بالنسبة للمرأة هل هناك ربط للإنجاب أيضا؟ والإجابة نعم ولكن هنا له صور متعددة ولتحديد الحالة فلننظر إلى التالى:ـ

١ـ يأتى للمرأة نزيف فى غير أيام الدورة

٢ـ تنفجر البويضة قبل اكتمال نضجها

٣ـ يسقط الجنين ولا يعلق فى عنق الرحم

٤ـ مغص مستمر فى البطن وكأنه ركلات

٥ـ شعور بدوار وهبوط شديد

٦ـ شد فى خلف الرأس وقد يصل إلى البكاء من شدة الألم

٧ـ كوابيس غرق وقوع من مكان عال أشباح مقابر قساوسة صلبان كل ذلك أو أحدهما

٨ـ الأعراض السابق ذكرها بالطبع يجب أن يقول فيها الطبيب لا أجد سببا طبيا واحدا لكل هذه الأعراض.

وهنا نقول بأمر المولى عزوجل لإيقاف النزيف يفعل ما سبق ذكره فى كتابنا (آخر الكلام فى إخراج الجان) فى مسألة وقف النزيف ولعلاج الباقى يفعل ما سبق فعله مع الرجل نعم بأكمله فإن جئنا لمسألة الأعشاب فقد رأيت أعشابا كثيرة تعالج الأمر ولكن لا بأس أن تتبع نفس خطوات الرجل فهى أقوى بأمر المولى عز وجل وتزيد المرأة عن الرجل هاهنا وهو أن يؤتى بزجاجة من زيت الزيتون ويقرأ عليها:ـ

١ـ الفاتحة ونكرر : ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ ٧مرات.

٢ـ آية الكرسى ونكرر: ﴿**ولا يؤده حفظهما**﴾ ٧مرات.

٣ـ آيات السحر.

٤ـ سورة طه كاملة

٥ـ سورة النازعات كاملة.

٦ـ سورة الواقعة كاملة.

٧ـ سورة الزلزلة.

٨ـ المعوذتين.

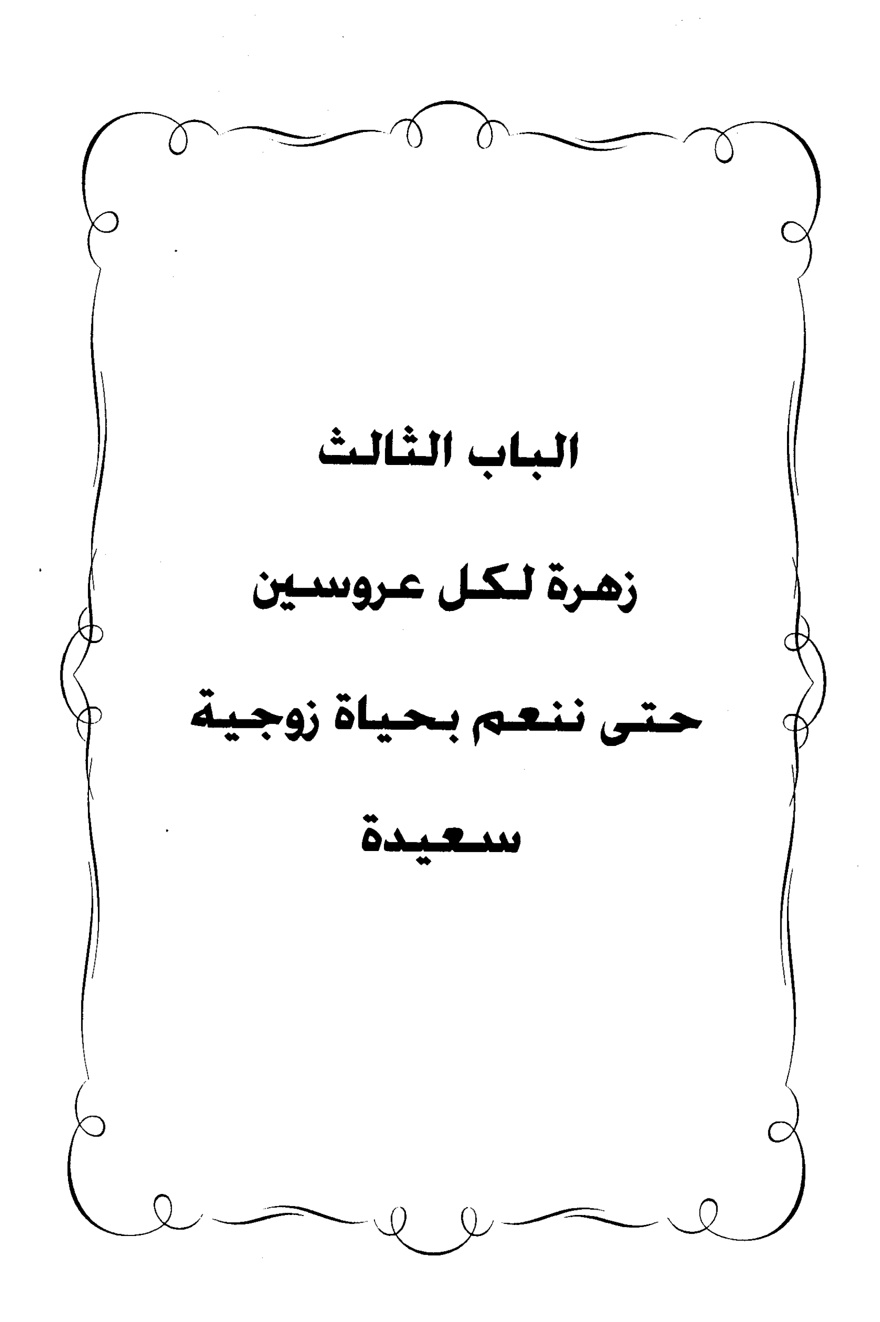
ثم نقول: «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» ٧مرات.

ثم ندعو: «اللهم رد كيد الكائدين وعين الحاسدين وسحر الساحرين وعمل العاملين بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم» ثلاث مرات

وبالطبع القراءة تكون أمام المرأة وبالقرب منها مع العلم أن القراءة السابقة ليست بكثيرة لأن من أراد محصول الشفاء بأمر الله فلا يستكثر شيئا لأن النقصان يؤدى إلى خلل فى مسألة تمام العلاج بأمر الله.

وبالطبع بعد الانتهاء من القراءة تدهن المرأة وجهها وأقصد بالوجة الوجنة والجبهة وفقط ثم تدهن سلسلة العمود الفقرى ثم منطقة الرحم ثم منطقة الجهاز التناسلى وبذلك نضمن بأمر المولى عزوجل تمام الشفاء.

وأخيرا أرجو من المولى عزوجل أن أكون قد وفقت فى الإلمام بمسألة الربط سواء كانت للرجال أم للنساء وأرجو أكثر من ذلك أن أكون قد وفقت فى عرض أسهل وأيسر وأسرع طرق للعلاج بأمر الله وأخيرا اسألوا الله لأن الشافى بدون دواء هو رب السماء.



الباب الثالث

زهرة لكل عروسين

حتى ننعم بحياة زوجية سعيدة

الباب الثالث
زهرة لكل عروسين

إن الحياة الزوجية تتسم بعلاقات هى أسمى وأرقى العلاقات على وجه الأرض ولكن بشروط أن تكون مدعمة بالدين نعم فهذه هى الحقيقة.

فكم من مرة ذهبنا إلى فض خلاف بين زوجين ووجدنا أن سبب الخلاف من أتفه ما يمكن.

فمثلا زوجة تريد تلفزيون بالطبع ملوث مثل جارتها أو مثل ابنه خالها وبالطبع الزوج ليس بمقدرته أو بمقدرته ولكنه يدخر المال إلى ما هو أنفع كمصلحة عمل وخلافه وهنا عندما يرفض تقوم معركة أسرية يتبادل الطرفان خلالها مالذ وطاب من الألفاظ وربما تنتهى بورم فى العين وكسر فى الساقين وبعض الجروح والحمد لله على السلامة.

وغير هذا كثير وكثير وبالطبع أولوا الألباب يقتنعون ويؤمنون بأن تلك المشاكل ما هى إلا حصيلة لبعد الناس عن الدين فلو كانت المرأة تعلم أحكام الإسلام والرجل رجل دين لكانت السعادة.

ولكننا نرى الهجوم عندما نقول ذلك. أتدرون ما السبب؟

إن السبب أن الناس ينظرون إلى الدين بنظرة غير صحيحه فيعتبرون الدين جمود لا لهو فيه ولا مزاح به هو سامح ولا.. ولا.. من تلك الصفات التى تحبها النساء. بالذات المظاهر نعم فالمرأة تحب المظاهر وتكره أن يقال لها إن الدين يقول كذا... كذا.

لأنها تظن أنه سيوقف حبها الجامح للهو والمظاهر وما شابه ذلك وينبغى على أن أصحح الفكرة فأقول والله إن هذا غير حقيقى فقد كان رسول الله ﷺ يداعب عائشة ويبتسم من غيرتها ويلاعبها ويلاطفها ويقول لها: «يا حميراء» «أى يا ذات الوجة الأحمر» وما إلى غير ذلك هذا هو الدين وتلك هى الحقيقة، الدين به ما لذ وطاب.

ولكن الدين يضع حدود وأركان ودعامات حتى يقوم الحب بين بنى الإنسان

على أساس شديد لا ينهار بمرور الزمن التى أرجو من الله عزوجل أن تكون لنا عبرة وعظة.

يقال أن الحارث بن عوف وكان من أسياد العرب قال يوما لِخَارِحةَ بن سِنانَ المرى: أَتُرانِى أَخْطبُ إلى أحد فيردنى؟ فقال له: نعم. قال: ومنَ ذاك؟

قال:ـ أوسُ بن حارثة الطائى، فقال الحارث لغلامه: ارحل بنا. ففعل وركبا حتى أتيا أوس بن حارثة فى بلاده، فوجداه فى فناء منزله، فلما رأى الحارث بن عوف قال:ـ مرحبا بك يا حارث. قال:ـ وبك.

قال:ـ ما جاء بك؟، قال جئتك خاطبا، قال: لَسْت هُنَاكَ! «أى كأنه غير موجود وكأنه يقول له:ـ لا أسمعك كأنك غير موجود أو لست أراك».

فانصرف ولم يُكَلِّمهُ. ودخل أوس على امرأته مُغْضَباً.

فقالت:ـ من رَجلٌ وقف عليك فلم يُطلِ ولم تُكَلِّمْه؟ قال: ذاك سيد العرب الحارث بن عوف، قالت:ـ فما لك لم تَسْتَنْزِلْه؟ قال:ـ إنه استحمق. قالت:ـ وكيف؟ قال:ـ جاءنى خاطبا. قالت:ـ أَفَتُريد أن تزوج بناتك؟ قال: نعم، قالت:ـ فإذا لم تزوج سيد العرب ! فمن/ قال: قد كان ذلك! قالت فَتَدارَك «أى أذهب خلفه والحق به ثم أصلح ما أتلفت» ما كان منك، قال: بماذا؟ قالت:ـ تلحقه فترده؟ قال:ـ وكيف وقد فرط منى ما فرط إليه؟«أى وماذا أصنع فيما قلت له سابقا».

قالت:ـ تقول له:ـ لقيتنى مُغْضَباً بأمر لم تُقَدِّم فيه قولا، فلم يكن عندى فيه الجواب إلا ما سمعت «ففعل الأوس وأتى بالحارث بن عوف إلى داره بعد أن سامحه».

ودخل«أوس» منزله، وقال لزوجته:ـ ادعى لى فلانة ـ لأكبر بناته ـ فأتته، فقال:ـ يا بنية هذا الحارث بن عوف سيد من سادات العرب قد جاءنى طالبا خاطبا، وقد أردت أن أزوجك منه، فما تقولين؟ قالت لا تفعل! قال:ـ ولم؟ قالت:ـ لأنى امرأة فى وجهى رده ـ شىء من قُبح ـ وفى خلقى بعض العُهدة ـ العيب ـ، ولست بابنة عم له فيرعى رحمى، وليس بجارك فى البلد فيستحى منك، ولا آمن أن يرى منى ما يكره فيطلقنى، فيكون على فى ذلك ما فيه.

قال: قومى، بارك الله فيك. ادعى لى فلانة. لابنته الوسطى. فدعتها قال لها مثل قوله لأختها، فأجابته بمثل جوابها، وقالت:ـ إنى خرقاء«حادة فى طبعها» وليست بيدى صناعة، ولا آمن أن يرى منى ما يكره فيطلقنى فيكون على فى ذلك ما تعلم، وليس بابن عمى فيرعى حقى، ولا جارك فى بلدك فيستحييك.

قال:ـ قومى بارك الله فيك

ثم قال لزوجته ادعى له بهْيَةَ. صغرى بناته ـ فأتى بها، فقال لها كما قال لهما، فقالت: أنت وذاك. فقال لها: قد عرضت ذلك على أختيك فأبتاهُ، فقالت ولَمْ يَذْكُرْ لها مقالتيهما ـ لكنى والله الجميلة وجها، الصنَّاع يداً، الرقيقة خلقا، الحسيبة أبا، فإن طلقنى فلا أخلف الله عليه بخير، فقال:ـ بارك الله عليك.

ثم خرج إلى الحارث فقال زوجتك يا حارث(بهية) بنت أوس قال:ـ قبلت فأمر أمها أن تهيئها، وتصلح من شأنها، ثم أمر ببيت فضرب له، وأنزله إياه، فلما هيئت بعث بها إليه. قال خارجة بنُ سِنَان:ـ فلما أدخلت إليه لبث قليلا ثم خرج إلى فقلت:ـ أفرغت من شأنك«أى جامعتها»؟ قال: لا والله. قلت وكيف ذاك؟ قال:ـ لما دخلت إليها قالت(مه)، أعند أبى وإخوتى؟ هذا والله ما لا يكون، قال خَارِجَةُ: ثم أمر بالراحلة فارتحلنا ورحلنا بها معنا فسرنا ما شاء الله، ثم قال لى: تقدم، فتقدمت، وعدل بها عن الطريق، فلما لبث أن لحق بى فقلت: أفرغت. قال: لا والله، قلت: ولم؟ قال: قالت لى: أكما يُفْعَلُ بالأمة الجليبة أو السَّبِيَّة الأخيذه؟ لا والله! حتى تنحر الجُزُر، وتذبح الغنم، وتدعو العرب، وتعمل ما يعمل لمثلى قلت:ـ والله إنى لأرى همَّةً وعقلاً، وأرجُو أن تكون المرأة صالحة إن شاء الله قال خارجة:ـ فرحلنا حتى جِئنا بلادنا، فأحضر الإبل والغنم ثم دخل عليها، وخرج إلى، فقلت أفرغت؟ قال: لا قلت: ولم؟ قال:ـ دخلت عليها، وقلت لها:ـ قد أحضرنا من المال ما قد ترَيْنَ، فقالت:ـ والله لقد ذكرت لى من الشرف ما لا أراه فيك، قلت: وكيف؟ قالت:ـ أتفرغ للنساء والعرب يقتل بعضها بعضاً[1] قلت:ـ فيكون ماذا؟ قالت:ـ اخرج إلى هؤلاء القوم فأصلح بينهم، ثم ارجع إلى أهلك فلن يفوتك ما تريد.

فقلت:ـ والله إنى لا رى همَّةَ وعقْلاً ولقد قالت قولا سديداً.

---

(١) كان فى حرب عبس وذبيان وهى المعروفة بحرب داحس والغبراء.

قال خارجة: ثم قال الحارث:ـ أخرج بنا، فخرجنا حتى أتينا القوم فمشينا فيما بينهم بالصلح، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه، فجعلنا عنهم الديات فكانت ثلاثة آلاف بعير فى ثلاث سنين فانصرفنا بأجمل الذكر.

وظلت تلك زوجة الحارث ذات المنزلة التى لا يعلوها منزلة وذات الفضل الذى لا يعلوه فضل وأصبحت قره عينه وحبيبه قلبه أتدرون لما. لأنها ليست كنساء عصرنا ولننظر فى القصة جيداً ونتأمل ما بها من مواقف وبالطبع هذا الكتاب البسيط لن يستطيع شرحا وإنما أكتفى أن أقول انظروا إلى المرأة بعين الحكم فأبت المباشرة فى بيت أهلها ولكن بأسلوب اللين وتمنعت حتى تأخذ حقها ولكن بأسلوب إثبات الرجولة نعم فقد أوضحت لزوجها أنه ذو منصب وجاه فكيف يجامعها وهو لم يظهر لها ذلك وأبت اللذة إلا فى مكانها وليست بالفوضى التى شاعت فى عصورنا وعندما كانت ترى الخطأ فى زوجها ترده إلى الصواب ولا تكتم وتحتبس ثم يدور الحديث عن عيوب الزوج فى مجلس النساء المعهود وأختم أنها قدمت حق الله على حقها فنشدت فيه إن قم للواجب الذى فرضه الله عليك ثم عد. نعم المرأة هى.

وبذلك لم تهان وكان كلامها الأمر دون أن يكون كذلك فالأسلوب الطيب أمرًا لأن القلوب تصغى إليه والأسلوب الجاف لا ينفع القلوب فالجفاء يولد الجفاء فلو كانت كل النساء كتلك.

نعم لو كانت كل النساء كتلك لما قال الشاعر:ـ

خذى العفـــــــو تستديمى مودتى	ولاتنطقى فى سورتى حيث أغضب
ولا تنقـــــــرينى نقرك الدف مرة	فـإنـك لا تـدرين كيـــف المُغيَـبُ
ولاتكثرى الشكوى فتذهب بالهوى	ويأباك قلبى والقلـــــــوب تقلب
فإنى رأيت الحـب فى القلب والأذى	إذا اجتمعا لم يلبث الحـــب يذهب

وكأن الشاعر يصف تماما ما فى نساءنا من جهل وقله علم وما أحلى لو تحلت المرأة بصفات زوجة الحارث بن عوف لين ورحمة ولسان ينطق بالحكمة وتقديم حق الله قبل حقها.

ما أجمل تلك الصفات وما أحسنها. والله ما ذكرتها إلا ابتغاء وجه الله حتى

يعم الحب بين المسلمين فالأسرة قُوام المجتمع إن قامت كما ذكرت سالفاً كان القوام الذى لا ينخر فى السوس ولا يصيبه العفن وكان قواماً دائماً قائم فى الله ومن أجل الله ولله وكان جزاؤه سعادة الدارين.

فتعقلا يا أولى الألباب وتدبراً يا أولى الأفهام ومكثاً يا أهل الحكمة مع ما سبق من كلام حتى ننعم برضا رب الأنام حق الله قبل كل الحقوق.

الفهرس

الموضوع	الصفحة